# أربعة كتب
# في
# التصحيح اللغوي

إصلاح غلط المحدثين - للخطابي ، المتوفى سنة ٣٨٨ هـ
غلط الضعفاء من الفقهاء - لابن بري ، المتوفى سنة ٥٨٢ هـ
سهم الألحاظ في وهم الألفاظ - لابن الحنبلي ، المتوفى سنة ٩٧١ هـ
خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام - لابن بالي ، المتوفى سنة ٩٩٢ هـ


تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد



عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية


www.attaweel.com

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠


www.attaweel.com

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

# تمهيد

كانت اللغة العربية ـ وما زالت ـ موضع عناية العلماء على مر الازمان وتتابع القرون لأنها لغة القرآن الكريم، قال تعالى ﴿**انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون**﴾(١)، وقال عز وجل: ﴿**وكذلك انزلناه قرآناً عربياً**. . .﴾(٢).

وقد نزل القرآن الكريم بلغة قريش التي كانت لغة الادب عند جميع القبائل العربية قبل نزول القرآن الكريم، فازدادت ضبطاً وإحكاماً وغزرت مادتها واتسعت اغراضها وارتقت أساليبها.

وبفضل القرآن الكريم ظلت اللغة العربية الفصيحة لغة الأدب والكتابة حتى يومنا هذا، وستبقى ما دام هناك قرآن يتلى، وقد كفل الله تعالى له الحفظ فقال عز وجل: ﴿**انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون**﴾(٣).

وكانت هناك مع هذه اللغة الفصيحة المشتركة لهجات محلية تستخدم في الشؤون العادية ويجري بها الحديث اليومي، ولم تتغافل كتب اللغة عن هذه اللهجات وعن تقييد خصائصها، فهي تحدثنا عن عنعنة تميم، وكشكشة ربيعة، وكسكسة هوازن، وعجرفية ضبة، وفحفحة هذيل، وعجعجة قضاعة، وتلتلة بهراء.

فاللغة الاولى الفصيحة، وهي لغة القرآن الكريم، كانت تخضع لقوانين تضبطها وتحكم عبارتها.

واللغة الثانية المتمثلة في اللهجات المحلية، وهي العامية، لا تخضع لمثل هذه القوانين، لأنها متغيرة تبعاً لتغير الاجيال وتغير الظروف المحيطة بها.

---

(١) القرآن الكريم، سورة يوسف: الاية ٢.

(٢) المصدر نفسه، سورة طه: الاية ١١٣.

(٣) المصدر نفسه، سورة الحِجْر: الاية ٩.



www.attaweel.com

ووجود هذه اللغة المحلية بجانب اللغة الفصيحة ظاهرة طبيعية في كل اللغات، فليس وجودها إذن في اللغة العربية بالامر الشاذ.

وحينما انتشر الإسلام وامتدت فتوحاته ازداد اختلاف لهجات المحادثة بسبب اختلاط العرب بالأعاجم، فظهر اللحن، وهو الخطأ في كلام الموالي منذ عهد النبي (ص). فقد روي أن رجلاً لحن بحضرته فقال: «ارشدوا اخاكم فقد ضَل»، وقال (ص): «انا من قريش ونشأت في بني سعد فأنَّى لي اللحن؟».

وذكر الفرّاء في كتابه معاني القرآن: «ان اول لحن سمع بالعراق: (هذه عصاتي) بدلاً من (هذه عصاي).

وكان عبد الله بن عمر يضرب بنيه على اللحن.

وكان عبد الملك بن مروان حريصاً على الحفاظ على سلامة اللغة العربية وتنقيتها من اللحن الذي بدأ يجري على ألسنة الناس، فقد أسف أسفاً شديداً لظهور اللحن على لسان ابنه الوليد، وقال: «اضر بالوليد حبنا له فلم نرسله إلى البادية». وروي عنه أنه قال: «الإعراب جمال للوضيع واللحن هجنة للشريف». وقال أيضاً: «اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب، والجدري في الوجه».

وقيل له يوماً: «لقد اسرع إليك الشيب، قال: شيبني صعود المنابر والخوف من اللحن».

وقال الخليفة عمر بن عبد العزيز: «ان الرجل ليكلمني في الحاجة يستوجبها فيلحن فأردّه عنها، وكأني اقضم حب الرمان الحامض لبغضي استماع اللحن، ويكلمني آخر في الحاجة لا يستوجبها فيعرب فأجيبه إليها التذاذاً لما اسمع من كلامه». وقال أيضاً: «أكاد اضرس إذا سمعت اللحن».

وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يحرص على اللغة الفصيحة ويلزم بها المتصلين به.

كل هذه الاخبار تظهر لنا اهتمام الحريصين على لغة القرآن الكريم بسلامتها وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل.

وجاء العصر العباسي فكانت هناك حركة لغوية دائبة اهتمت بجمع ما شاع على ألسنة الناس من كلام يخالف سنن الكلام العربي الفصيح خشية امتداد خطره إلى اللغة الادبية المشتركة، فانبرى العلماء للذب عن هذه اللغة الشريفة فألّفوا كتباً كثيرة كان لها



www.attaweel.com

أثر كبير في صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال.

وكانت هذه الكتب تهدف إلى خدمة اللغة الفصيحة عن طريق تقويم ألسنة العامة وتصحيح أخطائهم واطلق على هذا اللون من التأليف اسم (لحن العامة)، وسميت كتب أخرى من هذا التأليف باسماء تلائم الغرض منها، فمن هذه الاسماء: اصلاح المنطق، تثقيف اللسان، تقويم اللسان، تصحيح التصحيف، وتحرير التحريف، الجمانة في إزالة الرَّطانة، التنبيه على غلط الجاهل والنبيه.... الخ.

وما من شك في ان تشدد اللغويين في رقابتهم كان ضرورياً لكبح جماح الخارجين على اللغة الفصيحة، وقد كان هؤلاء اللغويون يمثلون التيار المحافظ الذي لم يكن منه بد لحماية أصالة اللغة العربية والحفاظ على سلامتها.

وقد كان أعداء العرب ينتقصون من اللغة الفصيحة ويدعون إلى تبني اللهجات العامية، وقد ارتبطت هذه الدعوة في القديم بدعاوى الشعوبية وأعداء العروبة، وحديثاً بالاستعمار واعوانه.

أما في القديم فقد روى لنا القلقشندي المتوفى سنة احدى وعشرين وثمانمائة[1]، قصة رجل شعوبي كان يدعى ابن مخيمرة دأب منذ أكثر من الف عام على مهاجمة اللغة الفصيحة والحط من شأنها، وكان يردد دائماً قوله: «النحو اوله شغل وآخره بغي»، فانبرى له أبو جعفر النّحاس المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ورد عليه قائلاً: «وقد صار أكثر الناس يطعن على متعلمي العربية ـ جهلاً وتعدياً ـ حتى أنهم يحتجون بما يزعمون ان القاسم بن مخيمرة قال: «النحو أوله شغل وآخره بغي» وهذا كلام لا معنى له، لأن أول الفقه شغل وأول الحساب شغل وكذلك أوائل العلوم، أفترى الناس تاركين العلوم من أجل ان أولها شغل».

وكان البرامكة يريدون إعادة مجد فارس فشجعوا كثيراً من الكتاب على تأليف كتب في ذكر مثالب العرب، وبدأ قسم من الشعراء كأبي نواس وبشار بن برد والخريمي ومهيار الديلمي وغيرهم ينتقصون من العرب. وكان الهدف تقويض الكيان العربي بالنيل من لغته أولاً، والقضاء على وحدته المتمثلة في هذه اللغة. وقد خاب أملهم وبقيت اللغة العربية الفصيحة لغة الكتابة الادبية المشتركة.

---

(١) أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا (مصورة عن الطبعة الأميرية).



www.attaweel.com

أما في العصر الحديث فقد ارتبطت مشكلة العامية والفصيحة بالوجود الاستعماري في وطننا العربي على الرغم من أنها في أصلها ظاهرة طبيعية في حياتنا اللغوية كما سلف. ولكن الاستعمار استغل هذه الظاهرة ليحارب اللغة الفصيحة بلهجاتها المتعددة، ووجد في اختلاف اللهجات الاقليمية ذريعة للقضاء على اللغة المشتركة بعد ان انحدرت اللغة العربية إلى غاية الضعف إبّان الحكم التركي الذي فرض اللغة التركية لغة رسمية للدواوين والتعليم.

وقد مهد الاستعمار لمحاربة اللغة الفصيحة بأن ادخل تدريس اللهجات العربية المحلية في جامعاته، بل وانشأ مدارس خاصة لدراسة هذه اللهجات مستعيناً في ذلك بالشرقيين الذين كانوا يعملون في بلاده وبالمستشرقين الذين كانت لهم معرفة باللهجات العربية المحلية.

ففي ايطاليا درست العامية في مدرسة نابولي للدروس الشرقية التي انشئت سنة ١٧٢٧.

وفي النمسا انشئت مدرسة القناصل في فيينا سنة ١٧٥٤ لأنها كانت تعلم القناصل لغات الشرق، ومنها العربية، مهتمة بلهجاتها العامية، ثم اسست سنة ١٨٥١ م مدرسة للهجات الشرقية.

وفي فرنسا درست اللهجات العربية العامية في مدرسة باريس للغات الشرقية الحية التي انشئت سنة ١٧٥٩.

وفي روسيا انشئت مدرسة لازارف للغات الشرقية في مدينة موسكو سنة ١٨١٤، وكانت تدرس العربية ولغات الشرق الاخرى، وفي عام ١٩٠٩ خصصت فرعاً لها لتدريس العربية ولهجاتها العامية.

وفي المانيا انشىء مكتب كبير في برلين لتدريس اللغات الشرقية ومنها العربية ولهجاتها المحلية.

وفي المجر انشئت سنة ١٨٩١ الكلية الملكية لعلوم الاقتصاد الشرقية وتدريس اللهجات، ومنها العربية.

وفي بريطانيا انشأت جامعة لندن في أوائل القرن التاسع عشر فرعاً فيها لتدريس العربية الفصيحة والعامية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد كثرت عندهم المؤلفات الخاصة باللهجات



www.attaweel.com

العـامية نتيجـة اهتمامهـم بادخـال تدريس اللهجـات العـربية العـامية في مدارسهـم وجامعاتهم، ومن هذه المؤلفات:

١ ـ لهجة بغداد العامية: لـ (ماسنيون).

٢ ـ لغة بيروت العامية: لـ (امانويل ماتسون).

٣ ـ لغة مراكش العامية وقواعدها: لـ (ابن سميل).

٤ ـ قواعد العامية الشرقية والمغربية: لـ (كوسان دوبرسفال).

٥ ـ عامية دمشق: لـ (برغستراسر).

٦ ـ قواعد العربية العامية في مصر: لـ (ولهم سبيتا).

٧ ـ اللهجة العربية الحديثة في مصر: لـ (كارل فولرس).

٨ ـ العربية المحكية في مصر: لـ (سلدن ولمور).

٩ ـ المقتضب في عربية مصر: ـ (فيلوت وباول).

هذه نظرة سريعة عن اهتمامهم باللهجات العامية، وهذا الاهتمام لم يكن من أجل البحث العلمي كما كانوا يزعمون، ولا من أجل حاجتهم إلى معرفة لهجات البلاد العربية التي تقتضي مصالحهم ان يعيشوا فيها ويتعاملوا مع أهلها، وإنما من أجل القضاء على العربية الفصيحة واحلال العـامية محلهـا ليتسنى لهـم التفاهـم بهـا في مستعمراتهـم واستغلالها في التجسس والاتصال بالعامة.

ثمة أمر آخر له أهمية كبيرة وهو الدعوة إلى التحرر من الاعراب، والاستغناء عنه بتسكين أواخر الكلمات.

والاعراب من أهم مميزات اللغة العربية، وهو الابانة والافصاح وهو مأخوذ من: اعرب عن الشيء إذا أوضحه وأبان عنه.

ولما كانت العربية لغة تتوخى الايضاح والابانـة كان الإعـراب احـدى وسائلهـا لتحقيق هذه الغاية، فلا يستطاع التمييز بين النفي والتعجب والاستفهام، إلا بالإعراب لأن الصيغة فيها جميعاً واحدة.

وهل يمكن بغير الضبطالاعرابي فهم المعنى المراد من قولنا: (لا تأكل وتتكلم)، أهو النهي المطلق عن الفعلين وهذا يقضي جزم الفعلين؟ أم النهي عن الاول وحده مع إباحة الثاني، وهذا يقتضي جزم الاول ورفع الثاني؟ أم النهي عن اقترانهما معاً مع إباحة كل منهما وحده على انفراد، وهذا يقتضي جزم الاول ونصب الثاني؟



www.attaweel.com

وكيف نعامل أواخر الكلمات التي لا تعرب بحركات اعرابية في آخرها، وإنما تعرب بحروف كل حرف يرمز لمعنى خاص يخالف ما يرمز إليه الآخر كالاسماء الستة والافعال الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم؟

وكيف يتضح مدلول الضمير (انت ـ لك) بغير الحركة التي تبين نوعه ودلالته على المؤنث أو المذكر؟

فالاعراب، إذن مطلب العقل في اللغة، وهو أرقى ما وصلت إليه اللغات في الابانة والوضوح، وقد بلغت العربية الفصيحة هذه المرتبة ولا يشاركها في من اللغات القديمة إلا اليونانية واللاتينية، أما اللغات الأرية الحديثة ـ وتشمل معظم لغات اوروبا ـ فقد خلت من حالات الاعراب ولا مميز فيها بين الرفع والنصب والخفض، وإنما يقوم مقامها إلحاق أدوات خاصة بذلك معظمها من حروف الجر أو بتقديم الالفاظ وتأخيرها.

ومن المؤسف حقاً أن يقف قسم من الادباء والمفكرين العرب وراء هذه الحملات المسعورة فيدعون إلى إحلال العامية والابتعاد عن الفصحى بسبب جمودها وصعوبتها وبداوتها وتخلفها عن حاجة العصر، ولأن العامية ـ في زعمهم ـ تمتاز بالسهولة والمرونة والقدرة على التعبير عن مطالب الحياة العصرية.

ان هذه الدعوات المشبوهة التي تبناها سلامة موسى وأنيس فريحة لم يكتب لها النجاح.

نخلص من كل ما قدمنا إلى أن تبني العامية واستخدام اللهجات المحلية في ميدان الكتابة والتأليف وفي وسائل الاعلام سيكون أكبر عامل في تقطيع أوصال الأمة العربية والتمهيد للعزلة بين أبنائها.

ويدل على ذلك أننا نحن العراقيين كنا حينما نسافر إلى دولة أجنبية فيها عرب من جنسيات أخرى نجد صعوبة في التفاهم معهم بلهجاتنا العامية، فإذا ما قضي على الفصيحة كما يتمنى أعداء العروبة فإن وسيلة التفاهم ستكون اللغة الاجنبية، وهذا هو هدف الاستعمار: احلال لغاته محل العربية.

ولا بد هنا من الإشارة إلى قرار منصف اصدره المستشرقون في مؤتمر لهم عقد ببلاد اليونان، جاء في القرار: «ان اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تصلح للبلاد الإسلامية والعربية للتخاطب والكتابة والتأليف وان من واجب الحكومات في هذه البلاد أن تعنى بنشرها بين الطبقات الشعبية لتقضي على اللهجات العامية التي لا تصلح لغة



www.attaweel.com

أساسية لأمم تجمعها جامعة الدين والعادات والأخلاق».

* * *

لكل هذا وحفاظاً على سلامة اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، أقدمنا على نشر كتب التصحيح اللغوي الأربعة التي بين يديك، وستتبعها أخرى إن شاء الله تعالى.

وأرجو أن يكون لجهدي هذا بعض النفع، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.



www.attaweel.com

www.attaweel.com

# إصلاح غلط المحدثين

## للخطابي

المتوفى سنة ٣٨٨هـ

تحقيق


الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد


www.attaweel.com

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربي المبين.

# مقدّمة

اللغة العربية الفصيحة هي عنوان مجد الأمة ورمز وجودها وقوام حياتها ودليل وحدتها. وهي قبل كلِّ شيء لغة القرآن الكريم.

لكل هذا نرى العلماء يحرصون على سلامتها من الخطأ والدخيل، فحينما رأوا اللحن فاشياً في الكلام لكثرة الأعاجم هبّوا للذبِّ عن هذه اللغة الشريفة فالفوا كتباً كثيرة كان لها أثر كبير في صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل، فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال.(*)

وكان أبو سليمان في مقدمة العلماء الذين قاموا بالتأليف في هذا الموضوع إذ رأى الغلط قد انتقل إلى علماء الحديث الشريف ورواته فهاله الأمر، وقام بتأليف كتابه هذا في إصلاح غلط المُحدِّثين ابتغاء وجه الله ودفعاً لهذا الفساد الذي يجب محاربته حفاظاً على لغة القرآن الكريم.

---

(*) أحصى هذه الكتب وعرف بها الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي)، والدكتور عبد العزيز مطر في كتابه (لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة)، الذي وقف فيه عند نهاية القرن السادس الهجري وفاتهما ذكر كتاب الخطابي.



www.attaweel.com

وهذا الكتاب الذي نقدمه اليوم هو حلقة من سلسلة كتب في هذا الباب عزمنا على إخراجها حفاظاً على سلامة اللغة العربية.

والحمد لله أولاً وآخراً إنّه نعم المولى ونعم النصير.



www.attaweel.com

# المؤلف

أبو سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن الخَطّاب البُسْتي الخَطّابي الشافعـي، من ولد زيد بن الخطّاب بن نفيل العدويّ.

ولد بمدينة بُسْت من بلاد كابل سنة ٣١٩ هـ.

رحل إلى العراق والحجاز، وجالَ في خرسان، وخرج إلى ما وراء النهر.

وكان يكسب قوته من التجارة، ومال في أخريات حياته إلى الصوفية.

توفي بمدينة بُسْت سنة ٣٨٨ هـ. (*).

---

(*) ينظر عن الخطابي المصادر الآتية، وهي مرتّبة ترتيباً زمنياً:

يتيمة الدهر ٤/ ٣٣٤.

طبقات الفقهاء الشافعية ٩٤.

الأنساب ٥/ ١٥٨.

فهرسة ابن خير ٢٠١.

المنتظم ٦/ ٢٦٨

معجم الأدباء ١٠/ ٤٥٢.

اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٥٢

إنباه الرواة ١/ ١٢٥.

وفيات الأعيان ٢/ ٢١٤.

تذكرة الحفاظ ١٠١٩

العبر ٣/ ٣٩.

برنامج الوادي آشي ٢١٦.

الوافي بالوفيات ٧/ ٣١٧.

مرآة الجنان ٢/ ٤٣٥.

طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٨٢.

طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٤٦٧.

البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦.

=



www.attaweel.com

**شيوخه:**

١ ـ إبراهيم بن عبد الرحيم العنبري.
٢ ـ إبراهيم بن فراس.
٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن مالك.
٤ ـ أحمد بن سليمان الحنبلي.
٥ ـ أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي.
٦ ـ إسماعيل بن أسد.
٧ ـ إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار.
٨ ـ جعفر بن محمد المعروف بالخُلدي.
٩ ـ حسن بن حسين أبو علي بن أبي هريرة.
١٠ ـ الحسن بن عبد الرحيم.
١١ ـ الحسن بن محمد بن عبدويه.
١٢ ـ الحسن بن يحيى بن صالح.
١٣ ـ الحسين بن إسماعيل الفقيه.

---

= الوفيات لابن قنفذ ٢٢٢.
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧٣.
طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٠.
طبقات النحاة اللغويين ١٩١ و٥٨٥.
النجوم الزاهرة ٤/ ١١٩.
بغية الوعاة ١/ ٥٤٦.
طبقات الحفاظ ٤٠٣.
مفتاح السعادة ٢/ ١٤٦
كشف الظنون ١٠٨ . . .
شذرات الذهب ٣/ ١٢٧.
خزانة الأدب ١/ ٢٨٢.
ومن المراجع:
الأعلام ٢/ ٣٠٤
تاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٣/ ٢١٢.
تاريخ التراث العربي ١/ ٤٢٧.
معجم المؤلفين ٤/ ٧٤.
مقدمة غريب الحديث للخطابي ٨ ـ ٢٠.



www.attaweel.com

١٤ ـ الحسين بن محمد الزبيري.
١٥ ـ سهل بن إسماعيل.
١٦ ـ عبد العزيز بن عبد الله.
١٧ ـ عبد الله بن شاذان الكراني.
١٨ ـ عثمان بن أحمد أبو عمرو بن السماك.
١٩ ـ علي بن العباس الإسكندراني.
٢٠ ـ محمد بن إبراهيم المكتب.
٢١ ـ محمد بن بكر أبو بكر بن داسة.
٢٢ ـ محمد بن الحسين بن عاصم.
٢٣ ـ محمد بن الطيب.
٢٤ ـ محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد.
٢٥ ـ محمد بن علي بن إسماعيل القفّال الشاشي.
٢٦ ـ محمد بن معاذ.
٢٧ ـ محمد بن مكي.
٢٨ ـ محمد بن منصور.
٢٩ ـ محمد بن هاشم.
٣٠ ـ محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم.
٣١ ـ مكرم بن أحمد القاضي أبو بكر البغدادي البزاز.

* * *

**تلاميذه:**

١ ـ أحمد بن محمد أبو حامد الأسفراييني.
٢ ـ أحمد بن محمد أبو عبيد المروزي.
٣ ـ أبو بكر بن محمد الغزنوي.
٤ ـ جعفر بن محمد المروزي أبو محمد.
٥ ـ الحسين بن محمد الكرابيسي أبو مسعود.
٦ ـ عبد بن أحمد أبو ذر الهروي.
٧ ـ عبد الوهاب الخطابي أبو القاسم.



www.attaweel.com

٨ ـ علي بن الحسن السجزي.
٩ ـ محمد بن أحمد أبو نصر البلخي.
١٠ ـ محمد بن عبد الله الرزجاهي أبو عمرو.
١١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الحاكم.
١٢ ـ محمد بن على بن عبد الملك الفسوى.

* * *

**آثاره:**

ـ إصلاح غلط المحدثين: وهو كتابنا هذا، وسيأتي الحديث عنه.
ـ اعلام السنن في شرح صحيح البخاري: مخطوط.
ـ بيان إعجاز القرآن: مطبوع أكثر من مرة.
ـ الجهاد: مخطوط.
ـ الشجاج: لم نقف عليه.
ـ شرح الأسماء الحسنى (شأن الدعاء): مطبوع.
ـ شرح دعوات لابن خزيمة.
ـ العروس: لم نقف عليه.
ـ العزلة: مطبوع.
ـ علم الحديث: مخطوط.
ـ غريب الحديث: مطبوع.
ـ الغنية عن الكلام وأهله: مخطوط.
ـ معالم السنن: مطبوع.

**رأي العلماء فيه:**

قال الثعالبي في اليتيمة: كان يشبه في عصرنا بأبي عبيد القاسم بن سلام في عصره علماً وأدباً وزهداً وورعاً وتدريساً وتأليفاً، إلاّ أنّه كان يقول شعراً حسناً، وكان أبو عبيد مفحماً.

وقال السمعاني في الأنساب: إمام فاضل كبير الشأن جليل القدر صاحب التصانيف الحسنة.



www.attaweel.com

وقال ابن الجوزي في المنتظم: له فهم مليح وعلم غزير ومعرفة باللغة والمعاني والفقه، وله أشعار جيدة.

وقال ياقوت الحموي في معجم الأدباء: كان محدثاً فقيها أديباً شاعراً لغوياً.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: كان ثقة متثبتاً، من أوعية العلم.

وقال السبكي في طبقات الشافعية: كان إماماً في الفقه والحديث واللغة.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية: أحد المشاهير الأعيان والفقهاء المجتهدين المكثرين، سمع الكثير، وصنف التصانيف الحسان، وله فهم مليح وعلم غزير ومعرفة باللغة والمعاني والفقه.

وقال الفيروز آبادي في البلغة: المحدّث اللغوي الأديب المحقّق المتقن، من الأئمة الأعيان.

وقال السيوطي في طبقات الحفاظ: الإمام العلامة المفيد المحدّث الرحال... صاحب التصانيف.

وقال ابن العماد في شذرات الذهب: كان أحد أوعية العلم في زمانه، حافظاً فقيهاً مبرزاً على أقرانه.



www.attaweel.com

# الكتاب

**اسمه:**

اسم الكتاب في أغلب المصادر: إصلاح غلط المحدِّثين. وسماه الصفدي في الوافي: إصلاح الغلط. أمّا الزَّبيدي فقد سمّاه في تاج العروس: إصلاح الألفاظ. وسُمِّي في فهرس الكتب المصرية: إصلاح الألفاظ الحديثية التي يرويها أكثر الناس ملحونة ومحرَّفة.

**منهجه:**

الكتاب من كتب التصحيح اللغوي لما يلحن فيه رواة الحديث، وقد أورد المؤلف فيه نحو مئة وأربعين حديثاً فيها ألفاظٌ يُخطىء رواة الحديث في ضبطها أو في معناها، وأشار إلى صحة ضبطها ومعناها.

أوضح المؤلف منهجه في مقدمة كتابه، قال: (هذه ألفاظٌ من الحديث يرويها أكثر الرواة والمُحَدِّثين ملحونة ومحرّفة، أصلحناها لهم وأخبرنا بصوابها، وفيها حروف تحتمل وجوهاً اخترنا منها أبينها وأوضحها).

وكان المؤلف يشير إلى كثير من القضايا اللغوية وأكثر من الإشارة الى المهموز والمقصور واشتقاق الألفاظ التي أخطأ فيها المحدِّثون.

واستشهد المؤلف بالقرآن الكريم في عشرة مواضع، كما استشهد بالأشعار والأرجاز في اثنين وعشرين موضعاً.

**الكتاب وغريب الحديث:**

ثمة سؤال لا بد من الإجابة عنه وهو: كتاب إصلاح غلط المحدثين أهو جزء من كتاب غريب الحديث للخطابي؟

الجواب عن هذا السؤال يتلخص في نقطتين:



www.attaweel.com

الأولى: إنّ كتاب إصلاح غلط المحدّثين جاء ملحقاً بكتاب (غريب الحديث) في آخر الجزء الثالث غفلاً من العنوان.

الثانية: قال الخطابي في كتابه (إصلاح غلط المُحَدِّثين) في قول النبيّ (ص): (لا تحرم الملجة والملجتان): وقد رويناه أيضاً: الملحة والملحتان، وفسّرناه في كتابنا هذا.

أقول: ليس في كتابنا هذه الرواية، وإنما هي مع التفسير في كتابه (غريب الحديث ١/ ٥٧١).

نخلص من هذا كتاب إصلاح غلط المحدثين جزء من كتاب غريب الحديث، إلاّ أنّ الخطابي أفرد هذا الجزء وزاد عليه وأملاه على أنّه كتاب آخر. ولم يشر ناشر غريب الحديث إلى هذا، وبهذا نكون أول من نبّه على ذلك.

والدليل على صحة ما ذهبنا إليه أنّ أصحاب التراجم يفصلون بين الكتابين عند ذكرهم كتب الخطابي. (ينظر: معجم الأدباء، وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات. . . .).

ودليل آخر هو الزيادات الكثيرة التي أَخَلّ بها (غريب الحديث) وأخص بالذكر الأحاديث العشرة الأخيرة من كتابنا والأحاديث التي انفردت بها نسخة(هـ)وقد أشرنا إليها في حواشي التحقيق.

**مخطوطات الكتاب:**

أولاً ـ مخطوطة رئيس الكتاب (٢٣٥):

وهي التي جعلناها أصلاً لأنها أقدم النسخ أولاً وأكملها ثانياً. وتقع في ٢٨ ورقة، وفي كل صفحة ١٥ سطراً، وقد كتبت بخط واضح مقروء في القرن السادس الهجري أو السابع تخميناً. ومنها صورة في خزانة المجمع العلمي العراقي. وعنوانها: الألفاظ التي يرويها أكثر الناس ملحونة ومحرفة.

ثانياً ـ مخطوطة المكتبة الأزهرية (٢٤١٣):

وهي نسخة نفيسة، وسند الرواية فيها يختلف عن الأصل، وفيها زيادات كثيرة. وفي آخرها نقص أكمله ناسخ محدث عام ١٣٤٦ هـ. وتقع هذه النسخة في ١٤ روقة، في كل صفحة ٢١ سطراً. وقد رمزنا إليها بالحرف(هـ). وعنوانها: إصلاح الغلط.

ولا بد من الإشارة إلى أن هناك نسخة أخرى في دار الكتب المصرية كتبها الشنقيطي وعليها اعتمد ناشر الكتاب الأول، وتبّين لي أنّها نقلت عن نسخة رئيس



www.attaweel.com

الكتاب التي جعلناها أصلاً. وقد اعتمدنا على المطبوع الذي نشر عام ١٩٣٦ وأشرنا إليه بالحرف (م)، وهو كثير الأخطاء والنقص لأنه اعتمد على نسخة واحدة.

واعتمدنا على كتاب غريب الحديث للخطابي الذي طبع أخيراً في السعودية وأشرنا إليه بالحرف (غ) وفي هذا المطبوع أخطاء كثيرة فاتت المحقق أشرنا إلى قسم منها.

وكل زيادة حصرت بين قوسين من غير إشارة فهي من(هـ)و (غ) معاً.

وبعد؛ فهذه أول نشرة تامة لهذا الكتاب النفيس الذي أرجو أن ينتفع به العلماء.

والله أسأل أن يوفقنا إلى ما فيه صلاح أمتنا، وأن يجزل المثوبة لكل من شارك بعلم نافع وعمل صالح، إنّه سميع مجيب.

**حاتم صالح الضامن**

كلية الاداب ـ جامعة بغداد



www.attaweel.com

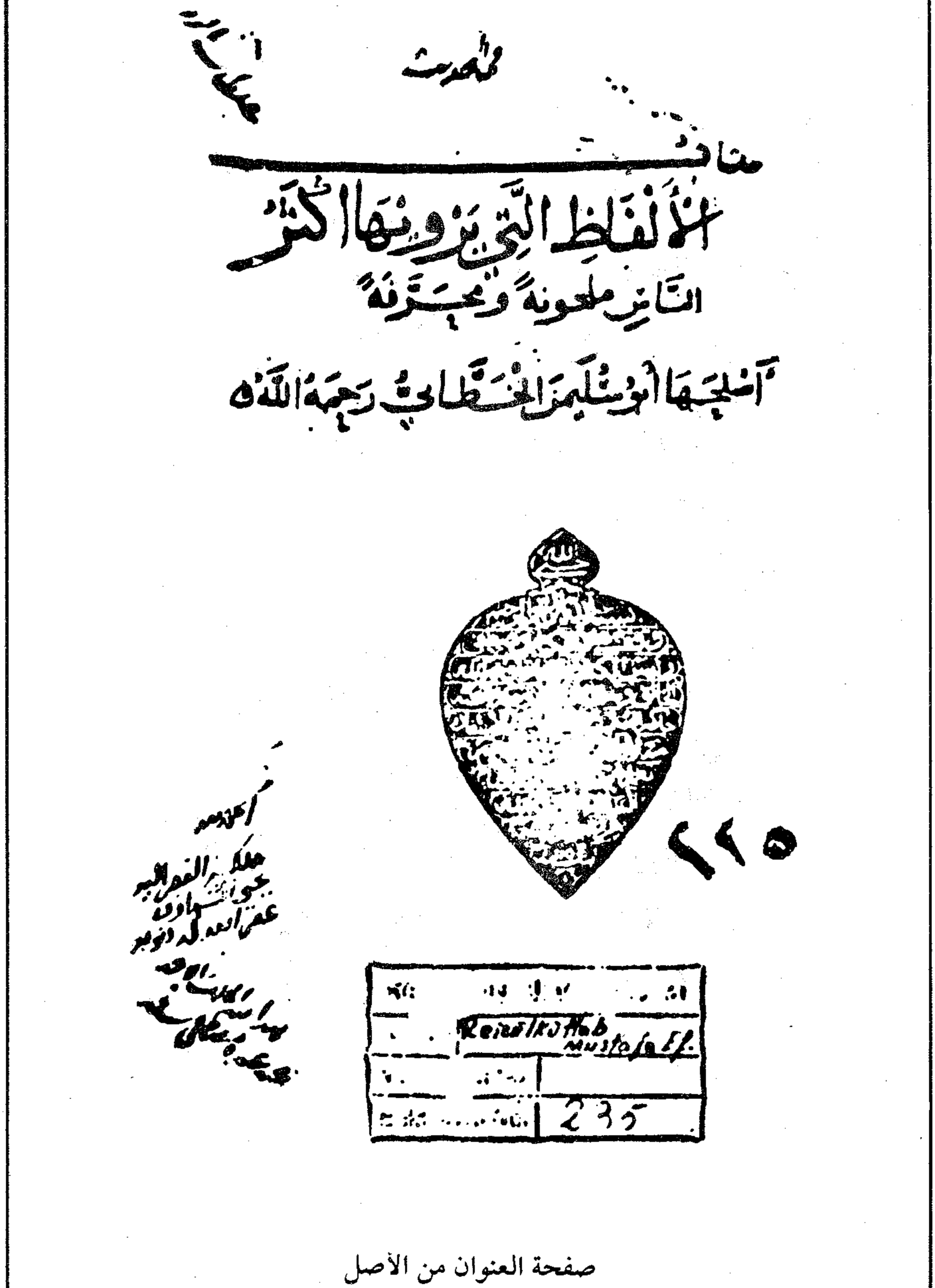




www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام عفيف الدين ابو عبد الله
محمد بن بدر بن ادريس العمري قراءة عليه بالمدرسة
الناصرية المنشاة على تربة الامام الشافعي
رضي الله عنه وعرضا اصل سماعه فاقر به
قال حدثني الشيخ العالم الصالح المتقن
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل
السكوني القرطبي قراءة عليه في داره بمراكش
سنة ثمان وستين وخمسمايه قال
الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن هشام
قال ابو عمرو عثمان بن ابي بكر الدفوني
الشافعي قال محمد بن علي بن عبد الملك
الفقيه قال قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
هذه الفاظ من الحديث رويها اكثر الناس
ملحونة ومعرفة اصلحناها واخبرنا بصوابها

وفيها

---

الصفحة الأولى من الأصل



www.attaweel.com

اسير الا من المشركين فقد اتى الله على من
اخذ اسيرهم ٥ وفي حديث عمر الله بن
المغفل لا ترحموا قبري اي لا تجعلوا عليه
الحجر والعمارة وهي الرخام ونحوه قال
الزمخشري الحديث ذكر جبته ذكور
الرجال وتكرهه مؤنثوهم ٥

تم والحمد لله وحده وصلواته
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

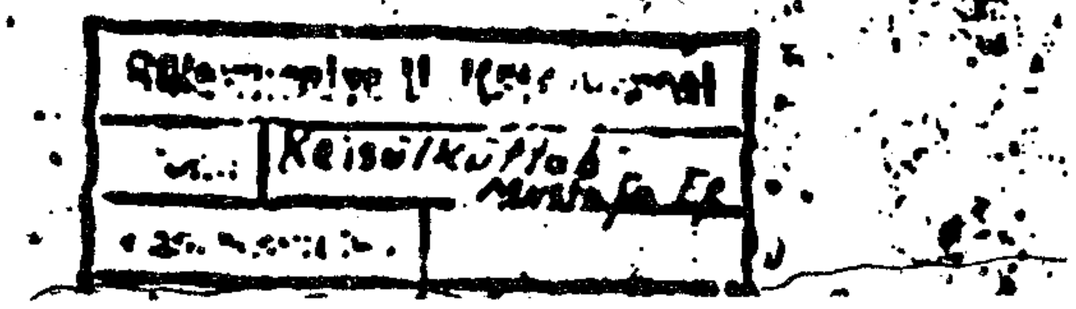

الصفحة الأخيرة من الأصل



www.attaweel.com

صفحة العنوان من النسخة هـ.



www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الفقيه الامام العالم صفي الدين ابو الثناء محمود بن ابي بكر بن حامد الارموي قرأت على شيخنا المسند الزاهد ذي المناقب سمس الدين ابي الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان الفيشي يوم الاحد ثامن شوال من سنة ثمان وستين قال له اخبرك الشيخ الامام تاج الدين ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي اجازة قال اما جدي فقد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي رحمه الله انا ابو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي انا ابو مسلم محمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي البستي حمد الله وقال من الناظر في الحديث بزوبيا اكثر الرواة والمحدثين ملحونا ومصحفا فاصلحناها لهم واخبرنا بمعانيها وفيها حروف يحتاج الى معرفتها من ابنيتها واوزانها والله الموفق للصواب قوله صلى الله عليه وسلم في البحر الطهور ماؤه الحل ميتته عوام الرواة يقولون بكسر الميم من الميتة يقولون ميتته وانما هو مَيْتَتُه مفتوحة الميم من يد جبان البحر اذا مات فيه سمعت ابا عمر يقول سمعت ابا بكر يقول في هذا الميتة الموت وهو من الله جل وعز بمعنى في البر والبحر لا يقال فيه حيوان بحري ولا بري قال ابو سليمان واما قوله صلى الله عليه وسلم ما اخرج من الماء فهو ميتة فانه يعني مكسورة الميم يعني الحيوان الذي مات فيها يقال مات فلان ميتة حسنة ومات ميتة سيئة لرأفلان حسن الجلسة والركبة والمشية

الصفحة الأولى من نسخة هـ.



www.attaweel.com

الصفحة الأخيرة من نسخة هـ.



www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

[وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم]

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن يزيد بـن ادريس القُرشيّ[1] قراءةً مني عليه بالمدرسة الناصرية المنشأة على تربة الإمام الشافعيّ[2]، رضي الله عنه. وعرضنا بأصلِ سماعِهِ فأقرَّ به. قالَ: حدّثني الشيخُ الإمام الصالحُ المتقِنُ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسـيّ القُرطبـيّ[3] قراءةً عليه في داره بمراكش سنة ثمان وستين وخمسمائة قالَ: ثنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتّاب[4] قالَ: ثنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر الصَّدَفيّ السفاقسيّ[5] قالَ: ثنا محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه[6] قالَ: قالَ أبو سليمان الخطّابيّ، رحمه الله:

هذه ألفاظٌ من الحديث يرويهـا أكثـرُ الـرُّواةِ والمُحَـدِّثينَ[7] ملحونـةً ومُحرَّفَـةً[8] أَصلحناها [لهم] وأَخبرنا بصوابها، (٢أ) وفيها حروفٌ تحتملُ وجوهاً اخترنا منها أَبْيَنَها[9] وأَوْضَحَها، واللهُ الموفقُ للصوابِ لا شريك له.

***

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن ادريس، أحد الأئمة الأربعة عنـد أهـل السنـة، ت ٢٠٤هـ. (حلية الأولياء ٩/ ٦٣، ترتيب المدارك ١/ ٣٨٢، طبقات الشافعية ١/ ١٩٢).

(٣) من المحدثين، ت ٥٧٠هـ. (التكملة لكتاب الصلة ٥١٥ ـ ٥١٦).

(٤) أحد المشهورين بسعة الرواية، ت ٥٢٠هـ. (الصلة ٣٤٨، الديباج المذهب ١٥٠).

(٥) من المحدثين، ت ٤٤٠هـ. (جذوة المقتبس ٢٨٥، بغية الملتمس ٤١٠).

(٦) من شيوخ الحنفية، ت ٤٧٨هـ. (الوافي بالوفيات ٤/ ١٣٩، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢١ ـ ١٢٢).

(٧) من هـ، غ. وفي الأصل: أكثر الناس.

(٨) (ومحرفة): ساقطة من م.

(٩) غ: أثبتتها.



www.attaweel.com

قال أبو سليمان[1]:

١ ـ قوله، ﷺ، في البحر: ([هو] الطَّهُورُ ماؤهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ)[2].

عوامُّ الرواةِ يُولعونَ بكسرِ الميمِ من المَيْتَةِ. يقولونَ: مِيتَتُهُ[3]، وإنَّما هي[4] مَيْتَتُهُ، مفتوحة [الميم]، يريدون[5] حيوان البحر إذا ماتَ فيه.

وسمعتُ أبا عُمَرَ[6] يقولُ: سمعتُ المُبَرِّدَ[7] يقولُ في هذا[8]: المِيتةُ: الموتُ، وهو أمرٌ من الله [عزَّ وجَلَّ، يقعُ في البَرِّ والبحرِ] لا يُقالُ فيه حلالٌ ولا[9] حرامٌ.

٢ ـ قالَ أبو سُليمان: فأمّا قولُهُ [عليه السلامُ]: (مَنْ خرجَ من الطاعة [فماتَ]. فميتَتُهُ جاهِلِيّةٌ)[10]! فهي مكسورةُ الميم، يعني الحال[11] التي ماتَ عليها. يُقالُ: ماتَ فُلانٌ مِيتَةً حَسَنَةً ومات مِيتَةً سيِّئةً. كما قالوا: فُلانٌ حَسَنُ القِعْدَةِ والجِلْسَةِ والرِّكْبةِ والمِشْيَةِ والسِيرةِ والنِيمَةِ. يُرادُ بها الحالُ والهيئةُ.

٣ ـ (٢ ب) ومِثْلُهُ قولُهُ، ﷺ: (إذا ذَبَحْتُم فأَحْسِنوا الذِّبْحَةَ، وإذا قَتَلْتُم فأحسِنوا القِتْلَةَ)[12].

وأَمّا الذَّبْحةُ [مَفْتُوحَتَيْن] فالمَرَّةُ الواحدةُ من الفِعْلِ.

٤ ـ فأمَّا ما قولُهُ، ﷺ، لعائشة [رضي الله عنها]: (ليسَتْ حِيضَتُكِ في يَدِكِ)[13].

---

(١)) (لا شريك له. قال أبو سليمان) ساقط من هـ، غ.

(٢) الموطأ ٢٢، أبو داوود ١/ ٢١، الترمذي ١/ ١٠١.

(٣) م: ميتة. في الموضعين. وفي حاشية الأصل: بكسر الميم كالجلسة والركبة.

(٤) هـ، غ: هو.

(٥) غ: يريد.

(٦) محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز والمشهور بغلام ثعلب، ت ٣٤٥هـ. (نزهة الألباء ٢٧٦، معجم الأدباء ١٨/ ٢٢٦).

(٧) أبو العباس محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ. (أخبار النحويين البصريين ٧٢ ـ ٨٠، إنباه الرواة ٣/ ٢٤١ ـ ٢٥٣).

(٨) من هـ وغ. وفي الأصل: هذه.

(٩) (لا) ساقطة من هـ، غ.

(١٠) البخاري ٩/ ٧٨، مسلم ١٤٧٦ ـ ١٤٧٧.

(١١) من هـ، غ وفي الأصل: الحالة.

(١٢) الترمذي ٤/ ٢٣، النسائي ٧/ ٢٢٩.

(١٣) مسلم ٢٤٥، أبو داود ١/ ٦٨، النهاية ١/ ٤٦٩.



www.attaweel.com

[فإنَّهم قد] يفتحون الحاءَ [منه] وليسَ بالجَيِّدِ. والصوابُ: حِيضتك، مكسورةُ الحاءِ. والحِيضَةُ: الاسمُ أو الحالُ، يريد: ليستْ نجاسةُ المَحيضِ وأَذاهُ[1] في يدِكِ. فأمَّا الحَيْضَةُ: فالمَرَّةُ الواحِدةُ من الحَيْضِ [أو الدُّفعةُ من الدَّمِ].

٥ ـ وفي الحديث الذي يرويه سلمان[2] [رضي الله عنه] في الاستنجاء[3]: (أَنَّ رجلاً من المشركين قال [له]: لقد عَلّمكُم صاحِبُكم كلَّ شيءٍ حتى الخِراءَةَ)[4].

عوامُّ الرُّواةِ[5] يفتحون الخاءَ فيُفْحِشُ معناهُ. وإنّما هو الخِراءةُ، مكسورة الخاءِ ممدودة الألفِ. يريد الجِلْسَةَ للتخلي والتنظفِ منه والأدب فيه.

٦ ـ قولُهُ، ﷺ، (٣أ) عند دخولِ الخلاءِ: (اللّهُمّ إنّي أعوذُ بكَ من الخُبُثِ والخبائِثِ)[6].

أصحابُ الحديث يروونَهُ: الخُبْثَ، ساكنة الباءِ. وكذلكَ رواهُ أبو عُبَيْدٍ في كتابِهِ[7] وفَسّره فقالَ: أمَّا الخُبْثُ فإنَّهُ يعني الشرَّ، وأَمَّا[8] الخبائِثُ فإنَّها[9] الشياطينُ.

قال أبو سُليمان: وإنّما هو الخُبُثُ، مضمومُ[10] الباءِ، جَمْعُ خَبيثٍ. وأَمَّا الخبائِثُ فهو[11] جمعُ خَبيثةٍ، استعاذَ باللهِ من مَرَدَةِ الجنِّ ذكورِهم وإناثهم. فأَمَّا الخُبْثُ، ساكنةُ الباءِ، فمصدرٌ[12] خَبُثَ الشيءُ يخبُثُ خُبْثاً، وقد يُجعلُ اسماً.

قالَ ابنُ الأعرابيّ[13]: أصلُ الخُبْثِ في كلامِ العَرَبِ: المكروه، فإنْ كانَ من

---

(١) م، هـ: أو أذاه.

(٢) سلمان الفارسي، صحابي، ت ٣٦هـ. (الاستيعاب ٦٣٤، الاصابة ٣/ ١٤١).

(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: الاستجمار.

(٤) مسلم ٢٢٣، أبو داود ١/ ٣، الترمذي ١/ ٢٤.

(٥) من هـ، غ. وفي الأصل: الناس.

(٦) مسلم ٢٨٣، ابن ماجة ١٠٩، أبو داود ١/ ٢.

(٧) غريب الحديث ٢/ ١٩٢. وأبو عبيد القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ. (مراتب النحويين ٩٣، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣).

(٨) (أما) ساقطة من هـ.

(٩) من هـ، غ. وهي مطابقة رواية أبي عبيد. وفي الأصل: فالشياطين.

(١٠) هـ، غ: مضمونة.

(١١) هـ: فإنها. غ: فإنه.

(١٢) هـ، غ: فهو مصدر.

(١٣) محمد بن زياد، ت ٢٣١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٩٥، نور القبس ٣٠٢).



www.attaweel.com

الكلامِ فهو الشَّتْمُ، وإنْ كانَ من المِللِ فهو الكُفْرُ، وإنْ كانَ من الطعام فهو الحرامُ، وإنْ كانَ من الشرابِ فهو الضَّارُّ. وأمَّا الخَبَثُ، مفتوحةُ الخاءِ والباءِ، فهو ما تنفيه النارُ من رَدِيءِ الفِضَّةِ والحديدِ ونحوهما.

فأمَّا الخِبْثَةُ[1] فالرِّبيةُ[2] (٣ ب) والتُهمَةُ. يُقالُ: [هو] ولدُ الخِبْثَةِ، إذا كانَ لغيرِ رِشْدَةٍ. ويُقالُ: بِعْ وقُلْ: لا خِبْثَةَ، أي لا تُهَمَةَ فيه من غَضْبٍ أو سَرِقَةٍ أو[3] نحوهما.

٧ ـ قَوْلُهُ، ﷺ، [في الاستنجاء]: (وأَعِدُّوا النَّبَلَ)[4].

يُروَى بضَمِّ النونِ وفَتْحِها، وأكثرُ المحدِّثين يرويها[5]: النَّبَل، مفتوحة النونِ، وأَجودُهُما الضمّةُ.

قالَ الأصمعيّ[6]: إنّما هو النُّبَلُ. بضَمِّ النونِ وفتحِ الباءِ، واحِدُها نُبْلَة.

وقالَ غيرُهُ: إنَّما سُمِّيَتْ نُبْلَة بالتناولِ من الأرضِ. يُقالُ: انتبَلْتُ حَجَراً، ونَبَّلْتُهُ: إذا أنتَ أعطيتَهُ إيّاه. واسمُ الشيء الذي تتناوَلُهُ: النُّبْلةُ. كما تقولُ: اغترَفْتُ بيدي ماءً، واسمُ ما في كَفِّكَ: غُرْفَةٌ.

٨ ـ قَوْلُهُ، ﷺ، لأُمِّ سَلَمَةَ[7] حينَ حاضَتْ: (أَنَفِسْتِ)[8].

إنَّما هو بفتحِ النونِ وكسرِ الفاء، معناه: حِضْتِ. يُقالُ: نَفِسَتِ المرأةُ [إذا حاضَتْ]، ونُفِسَتْ، مضمومةُ النونِ، من النِّفاسِ.

٩ ـ (٤ أ) وحديثُهُ [ﷺ] الذي يرويه عليٌّ، رضي الله عنه، في (المَذْي)[9].

العامةُ يقولونَ: المَذِيُّ، مكسورةُ الذال مُثَقّلة [الياء].[10] وإنّما هو المَذْيُ، ساكنة

---

(١) من هـ، غ. وفي الأصل: الخبيثة.

(٢) م: فالزنية وهو تصحيف.

(٣) غ: ونحوهما.

(٤) غريب الحديث ١/ ٧٩، إصلاح غلط أبي عبيد ٦٥، الفائق ٣/ ٣١٨.

(٥) هـ: يروونه، غ: يرويه.

(٦) عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦هـ. (مراتب النحويين ٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٦٣).

(٧) زوج النبي (ص)، ت نحو ٥٩هـ. (الاستيعاب ١٩٣٩، الإصابة ٨/ ٢٢١).

(٨) البخاري ١/ ٨٤، مسلم ٢٤٣، ابن ماجة ٢٠٩.

(٩) البخاري ١/ ٧٣، مسلم ٢٤٧.

(١٠) من هـ.



www.attaweel.com

الذّالِ، وهو ما يخرجُ من قُبُلِ الإنسانِ عندَ نشاطٍ[1]، أو مُلاعبةِ أَهْلٍ أو نحوهما[2].

والوَدْيُ، ساكنة الدالِ غير معجمة، ما يخرجُ عَقِبَ البَوْلِ.

وأمَّا المَنِيُّ، ثقيلةُ الياءِ، فالماءُ الدافِقُ الذي يكونُ منه الولدُ، [ويجبُ] فيه الاغتسالُ.

ويُقالُ: وَدَى [الرجلُ] ومَذى، بغير ألفٍ، وأَمْنَى، بالأَلفِ. قالَ اللهُ تعالى: ﴿أَفَرَأَيتُم ما تُمنُونَ﴾[3].

[وهذا قولُ أبي عُبَيد[4] وأكثر أَهلِ اللغةِ. وهو اختيارُ ابن الأنباريّ[5]. وقد حُكِيَ عن بعضهم[6]: الوَدِيّ والمَذِيّ، مُشَدَّدَيْن].

١٠ ـ قولُ عائشةَ، رضي اللهُ عنها: (كانَ رسولُ اللهِ، ﷺ، أَمْلَكَكُم لأَرَبِهِ)[7].

أكثرُ الرواةِ يقولونَ: لإِرْبِهِ. والإِرْبُ: العُضْو، وإنّما هو لأَرَبه[8]، مفتوحة الألفِ والراء، وهو الوَطَرُ وحاجةُ النّفْسِ. وقد يكونُ الإِرْبُ الحاجةَ أيضاً، والأَوَّلُ أَبْيَنُ.

١١ ـ قولُهُ، ﷺ: (٤ ب) (مَنْ تَوَضَّأَ للجُمعةِ فبِها ونِعْمَتْ)[9]: مكسورة النونِ ساكنة العينِ والتاء[10]، أي نِعْمت الخلّة.

والعَوامُّ يروونَهُ: ونَعِمَتْ، يفتحونَ النونَ ويكسرونَ العينَ، وليسَ بالوجْه. ورواهُ بعضهُم: [و] نَعِمْتَ، أي نَعّمَكَ اللهُ.

١٢ ـ قولُهُ، ﷺ، [في الجُمعة]: (مَنْ غَسَلَ واغْتَسَلَ)[11].

---

(١) من هـ، غ. والأصل: نشاطه.

(٢) هـ: ونحوهما.

(٣) الواقعة ٥٨.

(٤) غريب الحديث ٣/ ٣٠٠. وفي هـ: أبو عبيدة. والصواب ما أثبتناه.

(٥) الزاهر ٢/ ١٥٤. وابن الأنباري هو أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ. (تهذيب اللغة ١/ ٢٨، الفهرست ٨٢).

(٦) في الصحاح (مذى): وقال الأموي: المذي والودي والمني، مشددات.

(٧) غريب الحديث ٤/ ٣٣٦، البخاري ١/ ٥ مسلم ٢٤٢.

(٨) هـ، غ: الأرب.

(٩) ابن ماجة ٣٤٧، أبو داود ١/ ٩٧، النسائي ٣/ ٩٤.

(١٠) هـ، غ: مكسورة النون ساكنة التاء.

(١١) ابن ماجة ٣٤٦، أبو داود ١/ ٩٥، الترمذي ٢/ ٣٦٨. وينظر: مسلم ٥٨٨.



www.attaweel.com

يرويه بعضُهم: غَسّلَ، بتشديدِ السينِ، وليس بجيّدٍ، وإنّما هو غَسَلَ، بالتخفيف(١). ويُتأوَّلُ على وجهين: أحدهما أَنْ يكونَ أرادَ بهِ اتباع(٢) اللفظِ والمعنى واحدٌ. كما قال في [هذا] الحديث: (استمع وأنصت، ومَشَى ولم يركب).

والوَجْهُ الآخر: أنْ يكون قَوْلُهُ: غَسَلَ، إنَّما أرادَ غَسْلَ الرأسِ، وخَصَّ الرأسَ بالغَسْلِ لِما على رؤوسِهم من الشعر، ولحاجَتِهم الى معالجتِهِ وتنظيفِهِ. وأمَّا الاغتِسالُ فإنَّهُ عامٌّ للبَدَنِ كُلِّه.

١٣ ـ قولُهُ، ﷺ، (٥أ) في حديثِ لَقِيط بنِ صبرَة(٣) وافدِ بني المُنْتَفِقِ: (أراحَ الراعي غَنَمَهُ ومعه سَخْلَةٌ تَيْعَرُ. فقالَ النبيُّ، ﷺ: ما وَلَّدْتَ يا غُلام؟ قالَ: بَهْمَة. قالَ: فاذبحْ لنا مكانَها شاةً، ثُمَّ قالَ: لا تحسَبَنَّ أَنَّا من أَجلِك ذَبَحْناها)(٤).

[ولَّدْتَ] الرواية: بتشديد اللام، على وزن فَعّلْت خِطاب المُواجَهِ(٥). وأكثرُ المُحَدِّثين يقولونَ: [ما] وَلَدَتْ، يريدونَ: ما وَلَدَتِ الشاةُ، وهو غَلَطٌ.

تقولُ العربُ: وَلَّدْتُ الشاةَ، إذا نُتِجَتْ عندكَ [فوليتَ أَمْرَ ولادها](٦). وأَنْشَدَنا(٧) أبو عُمَر قالَ(٨): أَنْشَدَنا أبو العبّاسِ ثَعْلَبٌ(٩):

إذا ما وَلَّدوا يوماً تَنادَوْا ... أَجَدْيٌ تحتَ شاتِكَ أَمْ غُلامُ

ويُقالُ: وَلَدَتِ الغَنَمُ وِلاداً. وفي الآدميّاتِ: وَلَدَتِ المرأةُ وِلادةً. ومنِ الناسِ مَنْ يَجْعَلُهُما(١٠) شيئاً واحداً.

---

(١) في حاشية الأصل: (ومنهم من أجاز: غسل، بالتشديد، على معنى غسل نفسه وغسل غيره).

(٢) هـ: اشباع.

(٣) صحابي. وصبرة، بكسر الباء. وجاءت ساكنة في الأصل. (الإصابة ٥/ ٦٨٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٦).

(٤) المسند ٤/ ٣٣، أبو داوود ١/ ٣٥.

(٥) من هـ، غ. وفي الأصل: المواجهة.

(٦) من هـ.

(٧) هـ، غ: أنشدني.

(٨) (قال): ساقطة من غ.

(٩) أحمد بن يحيى، ت ٢٩١ هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٤١، نزهة الألباء ٢٢٨). والبيت بلا عزو في اللسان والتاج (ولد).

(١٠) من هـ، غ. وفي الأصل: يجعله.



www.attaweel.com

وقولُهُ، ﷺ : لا تحسبَنَّ (٥ ب) أَنَّا ذبحناها من أَجلِكَ: معناهُ نفيُ الرِّياءِ وتركُ الاعتدادِ بالقِرَى على الضيفِ.

١٤ ـ حديثُ ابنِ أُمِّ مكتوم[١] [رضي الله عنه]: (إنَّ لي قائداً لا يُلاوِمُني)[٢].

هكذا يرويه المُحَدِّثونَ، وهو غَلَطٌ[٣]، والصوابُ: لا يُلائِمُني، أي لا يُوافقني ولا يُساعدني على حضور الجماعةِ. قالَ أَبو ذؤَيب[٤]:

أَمْ مالجَنْبِـكَ لا يُلائِـمُ مَضْجَعاً إلاّ أقَضَّ عليكَ ذاكَ المَضْجَعُ

فأمَّا المُلاوَمةُ فإنَّما تكونُ من اللَّوْمِ. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿**فأَقْبَلَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ يتلاوَمُونَ**﴾[٥].

١٥ ـ حديثُ زَيدِ بنِ ثابت[٦] [رضي الله عنه]: قالَ: (رأيتُ رسولَ اللهِ، ﷺ، يقرأُ في المَغْرب بطُولَى الطُّولَيَيْن)[٧]، يعني سورةَ الأعراف.

يرويه المُحَدِّثون: بطِوَلِ الطُّولَيَيْنِ. وهو خَطَأٌ فاحِشٌ، فالطِوَلُ: الحَبْلُ، وإنَّما هو بطُولَى، تأنيث أَطْول. والطُّولَيَيْن تثنيةُ الطُّولَى.

يريدُ أَنَّهُ كانَ يقرأُ فيها بأَطْوَلِ (٦أ) السُّورَتَيْنِ، يريدُ الأَنعامَ والأعرافَ. قالَ الشاعرُ[٨]:

فأعضَضْتُهُ الطُّولَى سناماً وخَيْرَها بلاءً وخَيْرُ الخَيْرِ ما يُتَخَيَّرُ

١٦ ـ قولُهُ، ﷺ : (إنَّما أُنَسّى لأَسُنَّ)[٩].

يرويه عَوامُّ الرواةِ: أُنْسَى، خفيفة السين، على وزن أُدْعَى، وليسَ بجيِّدٍ. إنَّما معنى أُنْسَى أي يُنْسى ذكره، أو يُنْسَى عهده، وما أشبهه. والأجودُ أنْ يُقالَ: أُنَسّى، أي أُدْفَع الى النسيان.

---

(١) عمرو بن قيس بن زائدة، صحابي، ت ٢٣هـ. (الاستيعاب ١١٩٨، الإصابة ٤/ ٦٠٠).
(٢) المسند ٣/ ٤٢٣، ابن ماجة ٢٦٠، النهاية ٤/ ٢٢٠.
(٣) هـ، غ: خطأ.
(٤) ديوان الهذليين ١/ ٢، شرح أشعار الهذليين ٥.
(٥) القلم ٣٠. وفي الأصل: وأقبل. وأثبتنا رواية غ، وهي توافق رسم المصحف.
(٦) صحابي، ت ٤٥هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٩٦، الإصابة ٢/ ٥٩٢).
(٧) الفائق ٢/ ٣٧٠، النهاية ٣/ ١٤٤ والحديث فيهما برواية أم سلمة.
(٨) بلا عزو في الزهرة ١٨٤ وشرح ديوان الحماسة (م) ١٦٤٨.
(٩) الموطأ ٩٣، النهاية ٥/ ٥١. والحديث ساقط من هـ، غ.



www.attaweel.com

١٧ ـ ومن هذا قولُهُ، ﷺ : (لا يقولن أَحَدُكُم نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، إنَّما نُسِّيَ)[١].

١٨ ـ نَهْيُهُ، ﷺ ، عن الحِلَقِ قبلَ الصلاة في [يومِ] الجمعةِ وعن التّحَلُّقِ أيضاً[٢].

يرويه كثيرٌ من المحدِّثين: عن الحَلْقِ قبلَ الصلاةِ. ويتأوّلونَهُ على حِلاقِ[٣] الشّعرِ.

وقالَ لي بعضُ مشايخِنا: لم أَحْلِقْ رأسي قبلَ الصلاةِ نحواً من أربعينَ سنةً بعدما سمعتُ هذا الحديثَ.

قال أبو سُليمان: (٦ ب) وإنَّما هو الحِلَقُ، مكسورة الحاءِ مفتوحة اللامِ، جمعُ حَلْقَة.

يُقالُ: حَلْقَة وحِلَق[٤] مِثْلُ بَدْرَة وبِدَر وقَصْعَة وقِصَع.

نهاهُم عن التّحَلُّقِ والاجتماعِ على المُذاكرة والعِلْمِ قبلَ الصلاةِ، واستحبَّ لهم ذلكَ بعدَ الصلاةِ.

١٩ ـ وفي حديثِهِ، ﷺ ، الذي يَرْوِيهِ ذو اليَدَيْنِ[٥] قال: (فخرجَ سَرَعَانُ الناسِ)[٦].

يرويه العامَّةُ: سِرْعان الناسِ، مكسورة السينِ ساكنة الراءِ، وهو غَلَطٌ.

والصوابُ: سَرَعَانُ [الناس]، بنصبِ السينِ وفتح الراء. هكذا يقول الكِسائيّ[٧].

وقالَ غيرُهُ: سَرْعان، ساكنة الراء، والأَوّلُ أَجْوَدُ.

فأَمَّا قولهُمُ: سرعانَ ما فَعَلْت، ففيه ثلاثُ لُغاتٍ: يُقالُ: سَرْعَانَ وسُرْعانَ وسِرْعانَ، [والراءُ فيها ساكنةٌ] والنونُ نَصْبٌ أبداً.

---

(١) غريب الحديث ٣/ ١٤٨، النهاية ٥/ ٥٠. والحديث ساقط أيضاً من هـ، غ.

(٢) المسند ٢/ ١٧٩، أبو داود ١/ ٢٨٣.

(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: يتأوله على حلق.

(٤) هـ، غ: تقديره.

(٥) ذو اليدين السلمي، صحابي. (الاستيعاب ٤٧٥، الإصابة ٢/ ٤٢٠).

(٦) البخاري ٢/ ٨٦، مسلم ٤٠٣.

(٧) علي بن حمزة، أحد القراء السبعة، ت ١٨٩هـ. (إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦، بغية الوعاة ٢/ ١٦٢).



www.attaweel.com

٢٠ ـ ومما يكثرُ فيه تصحيفُ الرُّواةِ حديثُ سَمُرَة بنِ جُنْدَب[١] في قِصَّةِ كُسوفِ الشمسِ والصلاة لها. [قالَ]: (فدُفِعْنا الى المسجد فإذا هو بأَزَرٍ)[٢]، أي بجمعٍ كثيرٍ غَصَّ (٧أ) بهم المسجد.

رواهُ غيرُ واحدٍ من المشهورين بالروايةِ: فإذا هو بارِزٌ[٣]، من البُروزِ، وهو خَطَأٌ.

ورواهُ بَعْضُهم؛ فإذا هو يتأَزَّزُ[٤]. وقد فَسَّرْتُهُ في موضِعِهِ من الكتابِ وأَعَدْتُ لك ذِكْرَهُ ليكون منك ببالٍ.

٢١ ـ وفي حديث أبي ذَرٍّ[٥] [رضي الله عنه]: (أَنَّـهُ سألَ رسـولَ الله، ﷺ، عن الصلاةِ فقالَ: خَيْرٌ موضوعٌ فاستكثِرْ مِنهُ)[٦].

يُروى على وجهين: أحدهما أنْ يكونَ موضوعٌ نَعْتاً لِما قَبْلَهُ. يُريدُ أَنَّها خيرٌ حاضرٌ فاستكثر منه.

والوجهُ الثاني[٧]: أنْ يكونَ الخيرُ مضافاً الى الموضوع. يُريدُ أَنَّها أَفْضَلُ ما وُضِعَ من الطاعاتِ وشُرِعَ من العباداتِ.

٢٢ ـ ومما يُروى من هذا البابِ أَيضاً على وَجْهَيْنِ حديثُ ابن عبّاس[٨] [رضي الله عنهما]: (أنَّ رسولَ اللهِ، ﷺ، صَلّى على قَبْرٍ مَنْبُوذٍ)[٩].

فَمَنْ رواهُ على أَنَّهُ نَعْتٌ للقبرِ أرادَ: على قَبْرٍ مُنْتَبَذٍ[١٠] من القبور. ومَنْ رواهُ على الإِضافةِ أَرادَ بالمنبوذِ اللقيط، (٧ ب) يُريدُ أَنَّهُ صلّى على قَبْرِ لقيطٍ.

٢٣ ـ ومثلُ قولُهُ، ﷺ: (ولَيْسَ لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ)[١١].

---

(١) صحابي، ت ٦٠هـ. (الإصابة ٣/ ١٧٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦).

(٢) الغريبين ١/ ٤٤، الفائق ١/ ٣٩، النهاية ١/ ٤٥. وفي الأصل: فأوفض إلى المسجد. وأثناه رواية غ، هـ.

(٣) أبو داود ١/ ٣٠٨.

(٤) يتأزز: يتفعل من الأزيز، وهو الغليان، أي يغلي بالقوم لكثرتهم.

(٥) الغفاري، صحابي، ت ٣٢هـ. (الإصابة ٧/ ١٢٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٠).

(٦) مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٩.

(٧) هـ، غ: الآخر.

(٨) عبد الله، صحابي، ت ٦٨هـ. (المعارف ١٢٣، نكت الهميان ١٨٠).

(٩) البخاري ٢/ ١٠٩، النسائي ٤/ ٨٥.

(١٠) هـ، غ: أراد قبراً منتبذاً.

(١١) البخاري ٣/ ١٤٠، الترمذي ٣/ ٦٥٣، النهاية ٣/ ٢١٩.



www.attaweel.com

من الناسِ مَنْ يرويه على إضافة العِرْقِ الى الظالمِ، وهو الغارِسُ الذي غَرَسَ في غيرِ حَقِّهِ.

ومنهم مَنْ يجعلُ الظالمَ من نَعْتِ العِرْقِ، يريدُ الغراسَ والشّجَرَ، [و] جَعَلَهُ ظالماً لأنَّهُ نبتَ في غيرِ حقِّهِ.

٢٤ ـ وفي حديثِهِ، ﷺ: (أَنَّهُ صلّى الى جِدارٍ، فجاءَتْ بَهْمَةٌ تمرُّ بينَ يَدَيْهِ، فمازالَ يُدارِئُها حتى لَصِقَ بطنُهُ بالجدارِ)[١].

قولُهُ: يُدارِئُها، مهموزٌ من الدَّرْءِ، ومعناه: يُدافِعُها. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿**وإذْ قَتَلْتُم نَفْساً فادَّارأْتُم فيها**﴾[٢].

ومَنْ رواهُ: يُداريها، غير مهموزٍ، أحالَ المعنى لأَنَّهُ لا وَجْهَ هاهُنا للمُداراةِ التي تجري مَجْرَى المُساهَلَةِ في الأمورِ. وأَصْلُ المداراةِ من قولِكَ: دَرَيْتُ الصيدَ، إذا خَتَلْتَهُ لتصطادَه.

٢٥ ـ قال أبو سُليمان: ومِمّا سَبِيلُهُ أنْ يُهْمَزَ لدَفْعِ الإشكالِ، وعَوَّامُ الرواةِ[٣] يتركونَ (٨أ) الهَمْزَ فيه قَوْلُهُ، ﷺ، في الضحايا: ([كُلُوا] وادَّخروا واتْتَجِروا)[٤]. أي تَصَدَّقوا طلبَ الأجرِ فيه.

والمحدِّثونَ يقولون: واتَّجِروا، فينقلبُ المعنى [فيه] عن الصدقةِ إلى التجارةِ، وبيعُ لُحومِ الأضاحي فاسِدٌ غير جائزٍ.

ولولا موضعُ الإشكال وما يَعْرِضُ من الوَهْمِ في تأويلِهِ لكانَ جائزاً أنْ يُقالَ: واتَّجروا، بالإدغامِ، كما قِيلَ من الأمانةِ: اتُّمِنَ، إلاّ أنَّ الإظهارَ ها هُنا واجبٌ، وهو مذهبُ الحجازيينَ.

يُقالُ: ائْتَزَرَ فهو مُؤتَزِر[٥]، [وائْتَدَعَ فهو مؤتَدِع]، وائْتَجَرَ فهو مُؤْتجِر. قال أبو دَهْبَل[٦]:

---

(١) المسند ٢/ ١٩٦، أبو داود ١/ ١٨٨، النهاية ٢/ ١١٠.

(٢) البقرة ٧٢.

(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: الناس.

(٤) المسند ٥/ ٧٥، الدارمي ٢/ ٧٩، الغريبين ١/ ٢١.

(٥) من هـ، غ. وفي الأصل: ائتذن فهو مؤتذن.

(٦) ديوانه ٩٣.



www.attaweel.com

يـاليت أنِّـــي وراحِـلـتي عَبدٌ لأهـلِكِ هـذَا الشهر مُؤتَجَرُ

٢٦ ـ ومن هذا البابِ قولُ عُمَرَ، رضي الله عنه: (لو تمالأَ عليهِ أهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُم بِه)[١].

مهموزٌ من الملأ، أي لو صاروا كُلُّهُم ملأً واحداً في قَتْلِهِ.

ويقالُ: مالأتُ الرجل على الشيءِ إذا واطأتَهُ عليه.

والمُحدثون (٨ب) يقولون: [لو] تمالَى عليه، غير مهموز. والصوابُ أنْ يُهمزَ.

والمَلاَ[٢] مقصورٌ [غير مهموزٍ]: الفضاءُ الواسعُ. قالَ الشاعرُ[٣]:

ألا غَنِّياني وارفَعَا الصوت بالمَلاَ فإنَّ المَلاَ عندي يزيدُ المَدَى بُعدا

٢٧ ـ ومن هذا البابِ [أيضاً] حديثُ ثَوْبان[٤]: (اسْتَقَاءَ رسولُ الله، ﷺ، عامِداً فأَفْطَرَ)[٥].

مهموزٌ ممدودٌ، أي تَعَمَّدَ القَيْءَ. ومَنْ قالَ: استَقَى، على وزنِ اشتكَى، فقد وَهِمَ.

٢٨ ـ وكذلك قوله، ﷺ: (العائدُ في هِبَتِهِ كالعائدِ في قَيْئِهِ)[٦].

مهموزٌ. والعامَّةُ تُثَقِّلُهُ ولا تَهْمِزُهُ[٧].

٢٩ ـ ومن هذا قولُهُ، ﷺ: (يقاتِلكم فِئامُ الرُّومِ)[٨].

يريد جماعات الروم، مهموزٌ[٩] بكسر الفاءِ، وأصحابُ الحديثِ يقولون: فَيّام

---

(١) الموطأ ٨٧١، السنن الكبرى ٨/ ٤١، النهاية ٤/ ٣٥٣.

(٢) المقصور والممدود للفراء ٤٣، الممدود والمقصور ٤٥.

(٣) بلا عزو في المقصور والممدود لابن ولاد ١١٥.

(٤) مولى الرسول (ص) ٥٤٠ هـ. (أسد الغابة ١/ ٢٩٦، إصابة ١/ ٤١٢٣)، وفي الأصل: ابن ثوبان. والصواب: ثوبان وكذا جاء في هـ، غ.

(٥) المسند ٦/ ٤٤٩ وهو فيه من حديث أبي الدرداء، ابن خزيمة ٣/ ٢٢٤، النهاية ٤/ ١٣٠.

(٦) البخاري ٣/ ٢٠٧، مسلم ١٢٣٩.

(٧) من هـ، غ. وفي الأصل: تهمز.

(٨) لم أقف عليه.

(٩) غ: مهموزة.



www.attaweel.com

الرومِ، مفتوحة الفاء مشدّدة[1] الياء، وهو غَلَطٌ وإنّما هو الفِئَامُ، مهموزٌ. قالَ الشاعرُ[2]: (٩أ).

[كأنَّ] مواضِعَ الرَّبلاتِ منها فئامٌ ينظرون إلى فِئامِ

٣٠ ـ وفي حديثه، ﷺ، حينَ قالَ لنسائِهِ: (أيَّتكُنَّ تنبحُها كلابُ الحَوْأبِ)[3].

أصحاب الحديثِ يقولون: الحُوَّب، مضمومة الحاء مُثْقّلة الواو. وإنّما هو الحَوْأبُ، مفتوحة الحاء مهموزة: اسْمُ بعضِ المياهِ[4]. أنشدني الغَنَوي[5] [قال]: أنشدني[6] ثَعْلبٌ:

ما هو إلاَّ شَربَةٌ بالحوأبِ فَصَعِّدي من بَعْدِهَا أو صَوِّبي

الحوأبُ: الوادي الواسعُ: قالَ بعضُ رُجّاز الهُذَلِيِّين يصفُ حَافِرَ فَرَسٍ[7]:

يلتهمُ الأرض بوأبٍ حوأبِ كالقُمعُل المنكبِّ فوق الأثَلَبِ

الوأْبُ: الخفيفُ. والقُمْعُلُ: القَدَحُ الضّخْمُ بلُغَةِ هُذَيْلٍ.

٣١ ـ (٩ب) وقولُهُ، ﷺ: (الكَمْأةُ من المَنِّ وماؤها شِفَاءٌ للعَيْنِ)[8] (١١٦)

الكَمْأةُ مهموزةٌ. والعامَّةُ يقولونَ: الكَماة، بلا همزٍ.

٣٢ ـ وقولُهُ، ﷺ: (رُفِعَ عَن أُمَّتِي الخَطأُ والنِّسيانُ)[9].

العامَّةُ يقولونَ: النَّسَيان، على وَزْنِ الغَلَيان. وإنَّما هو النِّسيانُ، بكسر النون ساكِنة السين.

---

(١) هـ، غ: مثقلة.
(٢) رجل من اليهود في خلق الانسان للأصمعي ٢٢٥ وبلا عزو في خلق الانسان لثابت ٢١٣.
(٣) المسند ٦/ ٥٢، النهاية ١/ ٤٥٦.
(٤) معجم البلدان ٢/ ٣١٤.
(٥) أبو رجاء الغنوي. ينظر غريب الحديث للخطابي ١/ ٦١ والغزالة ٢٣، ٦٨.
(٦) هـ: أنشدنا. والبيتان بلا عزو في تهذيب اللغة ٥/ ٢٧٠ والصحاح (حوب).
(٧) هـ، غ: الفرس. والبيتان بلا عزو في تهذيب اللغة ٣/ ٢٩٧.
(٨) البخاري ٦/ ٢٢، مسلم ١٦٢٠.
(٩) ابن ماجة ٦٥٩، الجامع الصغير ٢/ ٢٤. وفي هـ، غ: (رفع الخطأ والنسيان عن أمتي).



www.attaweel.com

والخَطَأُ مهموزٌ غير ممدودٍ. يُقَالُ: أَخْطَأَ الرجلُ خَطَأً[1] إذا لم يُصب الصوابَ أو جَرَى منه الذَّنْبُ وهو غير عامِدٍ. وخَطِىءَ خَطِيئةً، إذا تَعَمَّدَ الذَّنْبَ. قالَ اللهُ تعالى: ﴿ومن يكسِبْ خطيئةً أو إثْماً ثم يَرْمِ به بريئاً فقد احتملَ بُهتاناً وإثْماً مبينا﴾[2].

٣٣ ـ قولُهُ، ﷺ: (لا صَدَقَةَ في أقَلِّ من خمسِ أواقٍ)[3].

الأوَاقيُّ: مفتوحة [الألف] مُشَدَّدَة الياءِ غير مصروفةٍ، جمعُ أُوقِيّة، مثل: أُضْحِيَّة وأضاحيّ، وبُخْتِيّة (١٠أ) وبخاتّي، [ورُبَّمَا خُفِّفَ فقيلَ: أواقٍ وأضاحٍ][4].

والعامَّةُ تقولُ: خمس آواق، ممدودة الألف بغير ياءٍ. والآواق إنّما هي[5] جمعُ أوْقٍ، وهو الثقلُ[6].

٣٤ ـ ومما يجبُ أنْ يثقَّلَ وهم يخفِّفُونَهُ قولُ النبيّ، ﷺ: (العارِيَّةُ مؤداةٌ)[7]. مشدَّدة الياء، ويُجْمعُ على العواريّ، مشدَّدة كذلك. وهي اللغةُ العاليةُ[8]. وقد يُقَالُ أيضاً: هذه عاريّة وعَارَة.

٣٥ ـ ومن ذلك حديثُهُ الآخر: (لمّا أتاهم نَعِيُّ جَعْفَرٍ قالَ رسولُ الله، ﷺ: اصنعوا لآل جَعْفَرٍ طعاماً)[9].

النّعيُ، بتشديد الياءِ، الاسمُ. فأمَّا النّعْيُ فمصدرُ[10] نعيتُ الميِّتَ أنعاهُ.

٣٦ ـ ومن هذا البابِ: (نهْيُهُ، ﷺ، عن لُبْسِ القَسِّيّ)[11].

وأصحابُ الحديث يقولونَ: القِسّيِ [مكسورة القافِ، خفيفة السينِ، وهو غَلَطٌ

---

(١) من هـ، غ. وفي الأصل: اخطأ.
(٢) النساء ١١٢. و(أو اثماً... مبيناً): ساقط من غ.
(٣) البخاري ٢/ ١٤٣، مسلم ٦٧٤ ـ ٦٧٥ وفيهما: أواق.
(٤) من هـ.
(٥) (إنما هي): ساقط من غ.
(٦) (وهو الثقل): ساقط من غ.
(٧) المسند ٤/ ٢٢٢، أبو داود ٣/ ٢٩٧. ورواية هـ، غ: (العارية مردودة). وينظر: النهاية ٣/ ٣٢٠.
(٨) (وهي اللغة العالية): ساقط من م. وفي غ: في اللغة العالية.
(٩) المسند ١/ ٢٠٥، ابن ماجة ٥١٤. وفي غ: لما أتاه.
(١٠) هـ، غ: فهو مصدر.
(١١) مسلم ١٦٤٨، الترمذي ٤/ ٢٢٦.



www.attaweel.com

لأنّ القِسِّي جمعُ قَوْسٍ] وإنَّما هو القَسِّيّ، مفتوحة القاف مثقلة السين، [وهي ثيابٌ] تُنْسَبُ إلى بلادٍ يقال لها: القَسُّ. ويُقَالُ: إنَّها ثيابٌ فيها حريرٌ يُؤتى بها مِن مِصْرَ. [وقيل أيضاً: إنّ القَسِّيَّةَ هي القريةُ][1].

فأمَّا الدراهِمُ (١٠ب) القَسيّة فإنَّما هي الرديئةُ. يُقَالُ: دِرهمٌ قَسِّي، مخفّفة السينِ مشدّدة الياء، على وزنِ شَقِيّ، وأُراهُ مشتقاً من قولهم: في فُلَانٍ قَسْوَةٌ، أي جَفاء وغِلْظَة. وإنَّما سُمِّيَ الدرهم الزائف قَسِيّاً لجفَائِهِ وصلابتِهِ، وذلك أنّ الجَيِّدَ من الدراهمِ يلينُ وينثني.

٣٧ ـ قولُ عُمَر، رضي الله عنه: (إنّ قُرَيْشاً تريدُ أنْ تكونَ مُغَوِّيات لمالِ الله)[2].

مُشَدَّدة الواو مفتوحتها جمعُ مُغَوّاة، وهي كالحَفِيرةِ[3] والوَهْدَةِ تكونُ في الأرضِ.

وعَوَامُّ الرواةِ يقولونَ: مُغْوِيات، ساكنة الغين مكسورة الواو، وهو خطأ، والصوابُ هو الأوَّلُ.

٣٨ ـ ومما سبيلُهُ أنْ يُخَفّفَ وهم يثقِّلونَهُ قولُهُ، ﷺ، في دعائِهِ: (وأعوذُ بكَ من شرِّ المَسِيحِ الدَّجّال)[4].

قد أُولِعتِ العامَّةُ[5] بتشديدِ السينِ وكسرِ الميمِ ليكونَ، [زَعَموا]، فَصْلاً[6] بينَ مسيحِ الضلالة وبينَ عيسى، صلوات الله [١١أ] عليه، وليس ما أدعوه بشيءٍ، وكلاهما مَسِيح، مفتوحة الميم خفيفة السين، فعيسى، صلوات الله عليه، مسيح بمعنى ماسح، فَعِيل بمعنى فاعل، لأنَّه كانَ إذَا مَسَحَ ذا عاهَةٍ عُوفِيَ.

والدَّجَّالُ، مَسِيح، فَعِيل بمعنى مَفْعُول، لأنَّهُ ممسوحُ إحدى العينين.

[ويقالُ: معنى المَسِيح في صفةِ الجّال: الكَذَّابُ. يُقالُ: رجُلٌ مِمْسَحٌ وتِمسَحٌ وماسِحٌ ومَسِيحٌ، أي كذَّابٌ. قالَهُ ابنُ الأعرابيّ][7].

---

(١) من هـ.

(٢) غريب الحديث ٣/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤، الفائق ٣/ ٨٠، النهاية ٣/ ٣٩٦.

(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: وهي الحفيرة.

(٤) البخاري ١/ ٢٠٠، الترمذي ٥/ ٥٢٥.

(٥) هـ: العامة فيه.

(٦) م: فرقاً.

(٧) من هـ. وينظر: اللسان والتاج (مسح).



www.attaweel.com

٣٩ ـ ومن هذا الباب في حديثِ الذَّكاةِ[١]: (امْرِ الدَّمَ بما شِئْتَ)[٢].

ومن قولك: مراهُ يَمْريه [مَرْياً]، إذا أسالَهُ. ومَرَيْتُ عيني في البكاءِ، ومَرَت الناقةَ إذا حلبتَها، وناقةٌ مَرَّيةٌ.

وأصحابُ الحديثِ يقولون: أمِرَّ الدَّمَ، مشَدَّدَة [الراء]، يجعلونه من الإمرارِ، وهو غَلَطٌ، والصوابُ ما قُلتُهُ[٣]لكَ[٤].

٤٠ ـ ومنه[٥] قولُهُ، ﷺ: (المُعْوَلُ عليه يُعَذَّبُ ببكاءِ أهلِهِ)[٦].

ساكنة العين خفيفة الواو، من أعْوَلَ يَعْوِلُ: إذا رفعَ صوتَهُ بالبكاءِ.

والعامَّةُ ترْويه: المُعَوَّلُ عليه، بالتشديد على الواو[٧]وليسَ (١١ب) بالجَيِّدِ. إنّما المُعَوَّلُ من التّعويل، بمعنى الاعتمادِ. يُقالُ: ما على فُلانٍ مُعَوَّل، أي مَحْمل. وقالَ بعضُهم: عوَّلَ بمعنى أعْوَلَ.

٤١ ـ وقولُ عُمَرَ، رضي الله عنه: (لا ينكحنَّ أحَدُكُم إلاّ لُمَتَهُ من النساءِ)[٨]. أي مثله في السِّنِّ.

اللُمَة خفيفة. ومن الرواة مَنْ يُثَقِّلَهُ، وهو خطأٌ. قال الشاعرُ[٩]:

فدَعَ ذِكْرَ اللُّماتِ فقد تَفَانَوا ونَفْسَكَ فَابكِيهَا قَبل المَمَاتِ

فأمَّا لِمّةُ الشّعَرِ فمكسورةُ اللام مُثَقّلةُ الميمِ.

٤٢ ـ وأمَّا قولُهُ: (إنّ للمَلَكِ لَمّةً وللشيطانِ لَمّة)[١٠]: فإنَّها مفتوحةُ اللامِ مُثَقّلةُ الميمِ.

---

(١) غ: الزكاة.

(٢) غريب الحديث ٢/ ٥٧، المسند ٤/ ٢٥٦، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٤٠١، الفائق ٢/ ٣٧٥.

(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: قلت.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية ٤/ ٣٢٢: (وقد جاء في سنن أبي داوود والنسائي: أمرر، براءين مظهرين. معناه: إجعل الدم يمر، أي يذهب. فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أدغم، وليس بلغط).

(٥) (ومنه): ساقط من هـ.

(٦) المسند ١/ ٣٩، مسلم ٦٤٠، النهاية ٣/ ٣٢١.

(٧) هـ، غ: يشددون الواو.

(٨) الفائق ٣/ ٣٣٠، النهاية ٢/ ٢٧٤.

(٩) بلا عزو في اللسان والتاج (لما).

(١٠) الترمذي ٥/ ٢١٩، النهاية ٤/ ٢٧٣.



www.attaweel.com

٤٣ ـ وقولُهُ ﷺ : (إنَّ اللّبنَ يُشْبَهُ عليه)[١].

قد يُثَقِّلُهُ الرُّواةُ[٢] وهو مُخَفّفٌ. يريدُ أنَّ الطفلَ الرضيعَ رُبَّمَا نزعَ به الشّبَـه إلـى الظِّئرِ.

٤٤ ـ ومما يُثَقِّلونَه[٣] من الأسماءِ، وهي خفيفةٌ: سَنَـةُ [٤] الحُـدَيْبِيَّةِ[٥]، وعُمْـرَةُ الجعْرَانَةِ[٦].

٤٥ ـ (١٢أ) وقولُهُ في الحوضِ : (ما بَيْنَ بُصْرَى وعَمَان) [٧] مفتوحة العينِ خفيفةِ الميمِ. وقالَ بَعْضُهُمْ: مشدَّدة الميم.

فأما عُمَان التي هي[٨] فُرْضَةُ البحرِ فهي مضمومةُ العَيْنِ [خَفِيفَةٌ].

[وقالَ ابنُ دُرَيْد[٩]: دُومةُ الجَنْدَلِ، مضمومة الدال. وأصحابُ الحديث يغلطونَ فيها فيفتحون الدالَ، وهو غَلَطٌ.

قالَ الأصمعيّ: بئرُ ذي أروان[١٠] معروفةٌ، وهي التي دُفِنَ فيها عُقَد السِّحْرِ للنبيّ ﷺ، وبعضهُم يقولُ: ذروان، وهو غَلَطٌ][١١].

٤٦ ـ قولُهُ، ﷺ : (اخْتَتَنَ إبراهيمُ [عليه السلامُ] بالقَدُومِ)[١٢].

مُخَفّفٌ. ويُقالُ: إنَّهُ اسمُ مَوضعٍ[١٣]. وكذلك القَدُومُ الذي يُعتْمَلُ به،

---

(١) الفائق ٢/ ٢١٩ ، النهاية ٢/ ٤٤٢ .
(٢) من هـ، غ. وفي الأصل: العامة.
(٣) هـ، غ: ثقلوه.
(٤) من هـ، غ. وفي الأصل: شبه.
(٥) النهاية ١/ ٣٤٩: وهي مخففة، وكثير من المحدثين يشددها.
(٦) النهاية ١/ ٢٧٦: وهي بتسكين العين والتخفيف، وقد تكسر العين وتشدد الراء.
(٧) مصنف عبد الرزاق ١١/ ٤٠٦. وينظر: معجم البلدان ٤/ ١٥١.
(٨) من هـ، غ. وفي الأصل: التي تلي.
(٩) جمهرة اللغة ٢/ ٣٠١. وابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ. (مراتب النحويين ٨٤، معجم الأدباء ١٨/ ١٢٧).
(١٠) معجم البلدان ١/ ٢٩٩ .
(١١) من هـ.
(١٢) البخاري ٤/ ١٧٠، مسلم ١٨٣٩، النهاية ٤/ ٢٧ .
(١٣) سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ٣٠٤ .



www.attaweel.com

مُخَفَّفٌ[1] أيضاً [وأنشد للأعشى[2]:

أطاف بـــه شـــاهَبُورُ الـجنو دَحَوْلَين يَضْرِبُ فيــه القُدُم ][3]

٤٧ ـ [وأمّا الحديثُ الذي يُروى: (أنَّ النبيّ، ﷺ، احْتَجَمَ بلَحْيَيْ جَمَلٍ)[4] فإنَّهُ اسمُ مَوْضعٍ ][5].

٤٨ ـ وممّا يُخَفِّفُ والرواة تُثَقِّلُهُ[6] ما جاء في قِصَّةِ بني إسرائيل في تفسير قولِهِ عزَّ وجَلَّ: ﴿**وأنزلنا عليكُن المَنَّ والسَّلوَى**﴾[7] إنَّهُ السُّمَانَى.

أصحابُ الحديثِ يولعونَ[8] بتشديد الميمِ [فيه]، وإنّما هو السُّمانَى، خفيفٌ، اسْمُ طائرٍ. [وواحد السّلوَى: سَلْوَاةٌ][9].

٤٩ ـ وفي حديثِهِ في الكتابِ الذي كَتَبَهُ أبو بكْرٍ، [رضي الله عنه، أنَّهُ] قالَ: (ولا يُؤخذ في الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ولا ذَاتُ عَوارٍ ولا تَيْسٌ إلاَّ أنْ يشاءَ المُصَدِّقُ)[10].

عامَّةُ الرواة والمُحَدِّثُون يقولـون: المُصَـدِّق، بكسـر الـدالِ، يريدون (١٢ب) العامِلَ الذي يأخذُ الصَّدَقَاتِ. ومعناه.: إلاَّ أنْ يرى العاملُ في أخْذِهِ حَظّاً لأهلِ الصدقةِ فيأخذ ذلكَ على النّظر لهم.

وأخبرني الحَسَنُ بنُ صالحٍ[11] عن ابن المُنْذِرِ[12] [قالَ]: كانَ أبو عُبَيْد يُنكرُ قولَهُ:

---

(١) هـ، غ: خفيف.
(٢) ديوانه ٣٣.
(٣) من غ.
(٤) الفائق ٣/ ٣١٠، النهاية ٤/ ٢٤٣ وفيهما رواية ثانية: بلحي جمل.
(٥) من هـ.
(٦) هـ، غ: يثقلونه.
(٧) البقرة ٥٧. وينظر: تفسير الطبري ١/ ٢٩٥، تفسير القرطبي ١/ ٤٠٧.
(٨) غ: يقولون.
(٩) من هـ.
(١٠) البخاري ٢/ ١٤٧، أبو داود ٢/ ٩٦ ـ ٩٧، النهاية ٣/ ١٨. وفي الأصل: إلا ما شاء. وأثبتنا رواية هـ، غ.
(١١) العجلي، وقيل: الحسن بن سلم بن صالح. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٠).
(١٢) ابرهيم بن المنذر الحزامي، ت ٢٣٦هـ. (ميزان الاعتدال ١/ ٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣ ـ ٤٤).



www.attaweel.com

إلاّ أنْ يشاءَ المُصَدِّقُ، يقولُ: هكذا يقولُ المُحَدِّثون، وأنا أراهُ: المُصَدَّق، يعني ربَّ الماشيةِ[1].

٥٠ ـ وفي حديثه، ﷺ، الذي يَرْوِيهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِم[2] في سَهْمِ ذوي القُرْبَى قالَ: (قُلتُ: يا رسول الله، ما بالُ إخوانِنا بني المُطَّلِبِ أعطيتَهم وتَرَكْتَنَا وقرابتُنا واحِدَةٌ؟ قالَ[3]: إنّا وبني المطلب لا نفترقُ في جاهليةٍ ولا إسلامٍ، إنَّما نحنُ وهم شيءٌ واحدٌ، وشَبّكَ بين أصابِعِهِ)[4].

هكذا يقولُ أكثرُ المُحَدِّثين.

ورواه لنا ابن صالح عن ابن المنذر قال: إنما نحنُ وهم سِيٌّ واحدٌ[5]، أي مِثْلٌ واحِدٌ سواءٌ، وهذا أجْوَدُ. يُقَالُ: (١٣أ) سِيٌّ فُلانٍ، أي مِثْلُهُ[6].

وأخبرني الغَنَوِيُّ قالَ: ثنا أبو العباس ثَعْلَبٌ قالَ: يُقَالُ: وَقَعَ فلانٌ في سَيِ رأسِهِ من النعمةِ[7]، أي في مِثْلِ رأسِهِ. وأنشدنا للحُطيئة[8]:

فإيّاكم وحَيّةَ بَطْنِ وادٍ هموزَ النّاب ليس لَكم بسِيٍّ

٥١ ـ [وفي حديثه: (أنَّهُ ضَحَّى بكبشين مَوْجِيَّيْن)[9].

وأصحاب الحديث يقولون: مُوجَيَيْن. والصوابُ: مَوْجُوءَيْن[10] من وَجَأْتُهُ أجأهُ، والاسمُ منه الوِجَاءُ.

٥٢ ـ ورَوَى القُتَبِيّ[11] حديثَ الاستسقاءِ عن عُمَرَ فذكرَ القِصَّةَ وقالَ فيها: (فرأيتُ

---

(١) النهاية ٣/ ١٨.

(٢) صحابي، ت ٥٩هـ. (مشاهير علماء الأمصار ١٣، الإصابة ١/ ٤٦٢).

(٣) هـ، غ: فقال.

(٤) ابن ماجة ٩٦١، النهاية ٢/ ٤٣٥.

(٥) (واحد): ساقطة من هـ، غ.

(٦) الزاهر ١/ ٦٠٠.

(٧) هـ، غ: النعيم.

(٨) ديوانه ٣٨. وفيه: حديد الناب.

(٩) النهاية ٥/ ١٥٢.

(١٠) أي خصيين.

(١١) غريب الحديث له ٢/ ٥٥. والقتبي هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة، ت ٢٧٦هـ. (إنباه الرواة ٢/ ١٤٣، طبقات المفسرين ١/ ٢٤٥)



www.attaweel.com

الأَرْنَبَةَ تأكلُهَا صُغرى الإبِلِ)[1].

وحكى عن الأصمعيّ[2] أنَّ الأرْنَبَةَ نَبْتٌ.

وأنْكَرَ شَمِر بن حَمْدَوَيْه[3] أنْ تكونَ الأَرْنَبَةُ اسماً لشيءٍ من النبات، قالَ: وإنّما هي الأرينةُ، سمعتُ ذلك من فُصَحاءِ العربِ، قالَ: وقالَتْ اعرابيةٌ، من بَطْنِ مَرٍّ: هي الأرينةُ، وهي الخَطْمِيُّ غَسُولُ الرأسِ][4].

٥٣ ـ وفي حديث ابنِ عُمَر، رضي الله عنهما: (يُطْرِقُ الرجلُ فَحْلَهُ فيبقى حِيرِيَّ الدَّهْرِ)[5].

[يُصَحِّفُونَ فيه فيقولونَ: حَيْرِ الدَّهْرِ].

أخبرنا ابنُ الأعرابيّ[6] قالَ: ثنا عباسٌ الدوريّ[7] قالَ: رواهُ فُلاَنٌ ونحنُ عندَ يحيى بنِ مَعِين[8]: فيبقى حِيَرَ الدَّهْرِ.

قالَ: [وكانَ أبو خَيْثَمَة[9] حاضراً] فقالَ: [قالَ] لنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍ[10]: حِينَ الدَّهْرِ[11].

قالَ أبو سُليمان: والصوابُ: حِيرِيَّ الدهرِ، وهي كلمةٌ تقولها في التأبيد. يريدُ[12]: أنَّ أجْرَهُ يبقى ما بَقِيَ الدَّهْرُ.

ويُقَالُ [أيضاً]: حَيْرِيَّ الدهرِ وحارِيَّ[13] الدَّهْرِ. والأوَّلُ، وهو كَسْرُ الحاءِ، أشْهَرُ.

---

(١) الفائق ٣/ ٢٢١، النهاية ١/ ٤٢. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٥: (رأيت الأرنبة يأكلها صغار الإبل).

(٢) النبات ٢٠.

(٣) تهذيب اللغة ١٥/ ٢٢٩. وشمر بن حمدويه الهروي، كان حافظاً للغريب، ت ٢٥٥هـ. (نزهة الألباء ١٩٦، إنباه الرواة ٢/ ٧٧).

(٤) من هـ.

(٥) الفائق ٢/ ٣٥٨، النهاية ١/ ٤٦٦.

(٦) شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن زياد بن بشر، ت ٣٤١هـ. (المنتظم ٦/ ٣٧١، تذكرة الحفاظ ٨٥٢).

(٧) أبو الفضل عباس بن محمد، ت ٢٧١هـ. (تذكرة الحفاظ ٥٧٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٩).

(٨) من المحدثين الحفاظ، ت ٢٣٣هـ. (تذكرة الحفاظ ٤٢٩، طبقات الحفاظ ١٨٥).

(٩) زهير بن حرب، ت٢٣٤هـ. (تذكرة الحفاظ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٣٤٢١٣).

(١٠).

(١١) تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٤٢ ـ ٤٣ وبعد الدهر فيه: يريد أبداً.

(١٢) غ: يقول..

(١٣) من هـ، غ. وفي الأصل: حار.



www.attaweel.com

[وقالَ ابنُ الأعرابيّ: حِيرَ الدهر، وهو جمع حِيْريّ. قالَ: معناه: دوامُ الدهرِ، أي ما دامَ الدهرُ متحيِّراً ساكناً][1].

٥٤ ـ [قولُهُ: (لا صِيَامَ لمَنْ لم يَبُتَّ الصيامَ من الليلِ)][2].

ورواهُ العامَّةُ: يُبِتّ، مضمومة الياءِ. واللغةُ العالية: يَبُتّ، من بَتّ يَبُتّ: إذا قطعَ. ومَنْ رواهُ: يَبِتّ، فقد وهم، إنّما يَبِتّ من باتَ يَبِيتُ. وقد رُوِيَ أيضاً: لمَنْ لم يُبَيِّت الصيامَ من الليلِ[3].

٥٥ ـ ونظيرُ هذا من رِواية العامّة قولُهُم في حديثِ العَبَّاسِ[4]: (لا يُفَضِضِ اللهُ فاكَ)[5].

هكذا يقولونَ، مضمومة الياء، وإنّما هو: لا يَفْضُض اللهُ فاك، مفتوحة الياء، مِن فَضَّ يَفُضُّ][6].

٥٦ ـ قولُهُ، ﷺ: (١٣ب) (لَخُلُوفُ فَمِ الصائِمِ أطْيَبُ عندَ اللهِ مِن ريحِ المِسْكِ)[7].

أصحابُ الحديث يقولون: خَلُوف، بفتحِ الخاءِ. وإنَّما هو خُلُوف، مضمومة الخاءِ، مصدر خَلَفَ فَمُهُ يخلُفُ [خُلُوفاً]: إذَا تَغَيَّر.

فأمَّا الخَلُوفُ فهو الذي يَعِدُ ثُمَّ يُخْلِفُ. قالَ النمرُ بنُ تَوْلَب[8]:

جَـزَى الله عني جَمرَةَ ابنَةَ نَوفَل  جزاءَ خَلُوفٍ بالخلالةِ كاذب

٥٧ ـ قولُهُ، ﷺ: (صِيامُ عاشُوراء كَفّارةُ سَنَةٍ)[9].

---

(١) من هـ.

(٢) الغريبين ١/ ١٢٤، الفائق ١/ ٧٢، النهاية ١/ ٩٢.

(٣) الفائق ١/ ٧٢.

(٤) العباس بن عبد المطلب عم النبي (ص)، ت ٢٣هـ. (نكت الهميان ١٧٥، الاصابة ٣/ ٦٣١).

(٥) الفائق ٣/ ١٢٣، منال الطالب في شرح طال الغرائب ٤٤٠، النهاية ٣/ ٤٥٣.

(٦) من غ.

(٧) البخاري ٣/ ٣١، مسلم ٨٠٧، الفائق ١/ ٣٨٧.

(٨) شعره: ٣٨. في الأصل: حمزة ابن. ما أثبتناه من هـ، غ وهو الصواب. وفي حاشية الأصل: (قلت: صوابه جمرة ابنة. وكتبه محمد محمود بن التلاميد التركزي).

(٩) المسند ٥/ ٢٩٥. ينظر: الترمذي ٣/ ١٢٦، تهذيب الاثار (مسند عمر بن الخطاب) ٣٦٩ ـ ٣٩٨.



www.attaweel.com

عاشوراء ممدودٌ، والعامَّةُ تقْصُرُهُ.

ويُقَالُ: ليسَ في الكلامِ (فاعُولاء)، ممدودٌ إلاَّ عاشُوراء. هكذا قالَ بعضُ البصريين[1]، وهو اسمٌ إسلامي لم يُعْرَفْ في الجاهليّةِ.

٥٨ ـ وممَّا يُمَدُّ وهم يقصرونَهُ قولُهُ، ﷺ : (اثْبُتْ حِرَاءُ)[2].

سمعتُ أبا عُمَر يقولُ: أصحابُ الحديثِ يُخْطِئونَ في هذا الاسم، وهو (١٤أ) ثلاثةُ أحْرُفٍ في ثلاثةِ مواضع: يفتحونَ الحاءَ وهي مكسورةٌ، ويكسرون الراءَ، وهي مفتوحةٌ، ويقصرونَ الألِفَ، وهو ممدودٌ[3].

قالَ: وإنّما [هو] حِراء. قالَ الشاعِرُ[4]:

بثَورٍ ومَن أرسى ثبيراً مكانَهُ ... وراقٍ لبرٍّ في حِراء ونازِلِ

[وكذلك (قباء) لِمَسْجِدِ الله ﷺ، ممدودٌ].

٥٩ ـ قولُهُ، ﷺ : (الذَّهَبُ بالذَّهَبِ رِباً إلاّ هاءَ وهاءَ)[5]. ممدودان.

والعامَّةُ تَرْويه: هَا وهَا، مَقْصُورَيْن. خذ هاءَ: خُذْ.

يُقَالُ للرجلِ: هاءَ، وللمرأةِ: هائي، وللاثنين [من الرجال والنساء]: هاؤُما، وللرجالِ: هاؤُمْ، وللنساء: هاؤُنَّ. وهذا يُسْتعملُ في الأَمرِ ولا يُستعملُ في النهي. فإذا قُلتَ: هاك، قَصَرْتَ، وإذا حَذَفْتَ الكافَ مَدَدْتَ، فكانت المدَّةُ بدلاً من كافِ المخاطبةِ[6].

٦٠ ـ وفي حَدِيثِهِ، ﷺ : (أنَّهُ رَكِبَ (١٤ب) ناقَتَهُ القَصْوَاءَ [يومَ عَرَفَةَ])[7].

[القَصْواءَ]: مفتوحة القاف ممدودة الألف، هي المقطوعة طرف الأُذُنِ. يُقَالُ:

---

(١) ينظر: الكتاب ٢/ ٣١٨، سفر السعادة ٣٧٤.

(٢) ابن ماجة ٤٨، أبو داود ٤/ ٢١١.

(٣) غ: وهي ممدودة (٢٠٧) أبو طالب، ديوانه ١٠٥. وصدر البيت ساقط من هـ، غ.

(٤) معجم البلدان ٤/ ٣٠٢.

(٥) البخاري ٣/ ٩٧، مسلم ١٢١٠، ابن ماجة ٧٥٧.

(٦) ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ق ا ص ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٧) مسلم ٨٨٦، ابن ماجة ١٠٢٢.



www.attaweel.com

قَصَوْتُ البعيرَ فهو مَقْصُـوٌّ. ويقالُ[1]: ناقةٌ قَصْوَاءُ، ولا يُقَالُ: جَمَلٌ أَقْصَى.

وأكثرُ المُحَدِّثِين[2] يقولونَ: القُصْوَى، وهو خطأٌ فاحِشٌ، إنما القُصْوَى [نَعْتُ] تأنيثِ الأقْصَى، كالسُّفْلَى في نَعْتِ تأنيثِ الأسْفَلِ.

٦١ ـ حديثُ أبي رَزِين العُقَيْلِيّ[3] أنَّهُ قالَ: (يا رسولَ اللهِ؛ أيْنَ كانَ رَبُّنَا [عـزَّ وجَلَّ] قبلَ أنْ يخلُقَ السّماواتِ والأرض؟ قالَ: كانَ في عَماءٍ تحتَهُ هواءٌ وفوقَهُ هواءٌ)[4].

يرْويه بعضُ المُحَدِّثين: في عَمىً، مقصورٌ، على وَزْن عصاً وقفاً. يُرِيدُ أنَّهُ كانَ في عَمىً عن علمِ الخَلْقِ، وليسَ هذا شيئاً[5]، وإنَّما هو: [في] عَماءٍ، ممدود[6].

هكذا رواهُ أبو عُبَيْدٍ وغيره من العلماءِ. قالَ: والعَماءُ: السحابُ. قالَ غيرُهُ: الرَّقيقُ من السّحاب.

ورواهُ بعضُهُمْ: في غَمَامٍ، وليسَ بمحفوظٍ.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ: قولُهُ: أيْنَ كانَ ربُّنَا؟ يريد: أيْنَ (١٥أ) كانَ عَرْشُ ربِّنَا؟ فحذفَ اتساعاً واختصاراً، كقولِهِ تعالى: ﴿**واسألِ القَرْيَةَ**﴾[7]، [يُرِيدُ: أهْلَ القرية]، وكقولِهِ تعالى: ﴿**وأُشرِبُوا في قلوبِهِم العِجْلَ [بِكُفْرِهِم]**﴾[8]. أي حُبَّ العِجلِ.

قالَ: ويدلُّ على صِحَّةِ هذا قولُه تعالى: ﴿**وكان عَرْشُهُ على الماءِ**﴾[9] قالَ: وذلكَ أنَّ السّحاب محلُّ الماءِ فكَنَى به عنه.

٦٢ ـ وممّا يُمَدُّ وهم يقصرونَهُ فَيَفْسُدُ معناهُ حديثُ الشارِفَيْنِ: (وأنَّ القَيْنَةَ غَنّتْ [حَمْزَةَ فقالَتْ]:

---

(١) (يقال): ساقطة من غ.

(٢) هـ، غ: أصحاب الحديث.

(٣) هو لقيط بن صبرة، وقد سلفت ترجمته في الحاشية (٥٩).

(٤) غريب الحديث ٢/ ٧ ـ ٨، ابن ماجة ٦٥، الفائق ٣/ ٢٦. و(والأرض): ساقطة من هـ، غ. وفي الأصل: وتحته هواء. والصواب ما أثبتنا وهو من هـ، غ.

(٥) هـ، غ: بشيء.

(٦) هـ، غ: ممدوداً.

(٧) يوسف ٨٢.

(٨) البقرة ٩٣.

(٩) هود ٧.



www.attaweel.com

ألاَ يا حَمْزَ ذا الشُّرُفِ النِّواءِ)[1].

عوامُّ الرواةِ [يقولون: ذا الشَّرف النّوى]، يفتحون الشين ويقصرون النّوى[2].

وفَسّرَهُ محمد بن جرير الطّبري[3] فقالَ: النّوى[4] جمعُ نواةٍ، يريدُ الحاجةَ، وهذا وَهْمٌ وتصحيف، وإنَّما هو الشُّرُفُ النِّواءُ: جمعُ شارف، والنِّواءُ: جمعُ ناوِيةٍ، وهي السَّمينةُ.

٦٣ ـ ويُصَحِّفونَ [أيضاً في قولِهِ، عليه السلام]: (أناخَ بكم الشُّرُفُ الجُونُ)[5].

يَرْوُونَهُ: الشّرَف الجَون. وإنّما هو الشُّرُفُ الجُونُ. مضمومة الشين والراء، (١٥ب) جمعُ شارفٍ، والجيم من الجُون مضمومة أيضاً. يُريدُ الإبِلَ المسَانَّ، والجُون: السُّودُ، شبّه بها الفِتَنَ.

وقد رُوِيَ[6] أيضاً: الشُّرُقُ الجُونُ، بالقاف، أي الجائية مِن قِبَلِ المَشْرِقِ.

٦٤ ـ وأمّا ما سبيلُهُ أنْ يُقْصَرَ وهم يَمُدُّونه فكقولِهِ، ﷺ، في الحَرَمِ: (لا يُخْتَلى خَلاها)[7].

والخَلَى[8]، مقصورٌ: الحَشِيشُ، والمِخْلَى: الحديدةُ التي يُحْتَشُّ بها من الأرض، وبه سُمِّيَت المِخْلاَةُ.

فأمَّا الخلاءُ[9]، ممدودٌ، فهو المكانُ الخالي.

٦٥ ـ وقولُهُ، ﷺ: (لا ثِنَى في الصدَقَةِ)[10]: مقصورٌ مكسورُ الثاءِ، أي تُؤخَذُ في السنةِ مَرَّتَيْن. [قالَهُ الأصمعيّ].

---

(١) البخاري ٣/ ١٤٩، مسلم ١٥٦٨، غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٥٢ وتتمته فيه:

وهن معقلات بالفناء.

(٢) من هـ، غ. وفي الأصل: النواء.

(٣) أبو جعفر صاحب التفسير والتاريخ، ت ٣١٠هـ. طبقات المفسرين للسيوطي ٩٥، طبقات المفسرين ٢/ ١٠٦).

(٤) من هـ، غ. وفي الأصل: النواء. (وينظر: غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٥٢).

(٥) الفائق ٢/ ٢٣٣، النهاية ٢/ ٤٦٣.

(٦) هـ، غ: يروي. وهذه الرواية في النهاية ٢/ ٤٦٥.

(٧) البخاري ٣/ ١٩، مسلم ٩٨٧، تهذيب الآثار (مسند عبد الله بن عباس) ٧.

(٨) المقصور والممدود للفراء ٣٨، المقصور والممدود لابن ولاد ٣٩.

(٩) المقصور والممدود لنفطويه ٣٣، الممدود والمقصور ٤٣.

(١٠) غريب الحديث ١/ ٩٨، الفائق ١/ ١٧٧، النهاية ١/ ٢٢٤.



www.attaweel.com

ومَن رَوَى[1]: لا ثَنَاءَ في الصَّدَقَةِ، ممدوداً، يذهبُ إلى أنَّ مَنْ تَصدَّقَ على فقيرٍ طَلَبَ المدحَ والثَنَاءَ فقد بَطَلَ أجْرُهُ فقد أبعَدَ الوَهْمَ.

٦٦ ـ وقولُهُ، ﷺ : (١٦أ) (المؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحِدٍ)[2].

مكسورُ الميمِ مقصورٌ لا يُمَدُّ المِعَى. والمعنى أنَّهُ يتناولُ دُونَ شبعِهِ ويؤثرُ على نفسِهِ ويُبقي من زادِهِ لغيرِهِ.

٦٧ ـ ومن هذا البابِ حديثُهُ الذي يُروى: (أنَّ جبريلَ، عليه السلام، أتَى رسولَ اللهِ، ﷺ ، عندَ أضَاةِ بني غِفارٍ)[3].

أضاة على وَزنِ قَطَاةَ. [يُقالُ: أضَاةٌ وأضاً، كما قالوا: قَطَاةٌ وقَطاً].

والعامَّةُ تقولُ: أضاءة، ممدودة الألف، وهو خَطَأٌ

٦٨ ـ قولُهُ، ﷺ : (خَمْسٌ لا جُنَاحَ على مَنْ قَتَلَهُنَّ في الحِلِّ والحَرَمِ، فذكَرَ الحِدَأَةَ)[4].

يرويه بعضُ الرواةِ[5]: الحَدَاة، مفتوحة الحاءِ [ساكنة الألف]، وإنّما هي الحِدَأَةُ، مكسورة الحاءِ، غير ممدودة[6] مهموزةٌ.

٦٩ ـ قولُ عائِشَةَ، رضي الله عنها: (طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ، ﷺ ، لِحُرْمِهِ حينَ أَحْرَمَ)[7].

مضمومة الحاءِ، والحُرْمُ: الإحرامُ. فأمَّا الحِرْم، بكسرِ الحاءِ، فهو بمعنى (١٦ب) الحرامِ. يُقالُ: حِرْمٌ وحَرَامٌ، كما قِيلَ: حِلٌّ وحَلالٌ.

٧٠ ـ وقولُهُ، ﷺ :(لا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ولا يُخْبَطُ إلاَّ الإذْخِرِ)[8]. مكسورة الأوَّلِ.

---

(١) هـ، غ: رواه.
(٢) الموطأ ٩٢٤، البخاري ٧/ ٩٢، مسلم ١٦٣١.
(٣) مسلم ٥٦٢، أبو داود ٢/ ٧٦، النهاية ١/ ٥٣. والأضاة: الغدير.
(٤) مسلم ٨٥٧ ـ ٨٥٨، ابن ماجة ١٠٣١، النهاية ١/ ٣٤٩.
(٥) هـ، غ: والعامة يقولون.
(٦) (غير ممدودة): ساقط من هـ، غ.
(٧) البخاري ٧/ ٢١٠، مسلم ٨٤٦.
(٨) البخاري ٣/ ١٩، مسلم ٩٨٧. والإذخر: نبات له رائحة عطرة.



www.attaweel.com

والعامَّةُ تقولُ: الأَدْخْر، مفتوحة الألف[1]. وإنَّما هو الإِذْخِرُ.

٧١ ـ ومثلُهُ قولُهُ، ﷺ : الإِثْمِد، في قولِهِ: (عليكم بالإِثمِد فإنَّهُ يجلو البَصَرَ)[2].

٧٢ ـ [قولُهُ، ﷺ : (أَرِبَ مالَهُ)[3].

يُروَى على وجوهٍ: أحدها: أَرِبُ مالَهُ. ومعناه: أنَّهُ ذو إِرْبٍ وخبرةٍ وعِلْمٍ. ويُرْوَى: أَرِبَ مالَهُ؟ ومعناه: احتاجَ مالَهُ؟ وقالَ بعضُهُمْ: معناه: سَقَطَتْ أعضاؤُهُ وأُصِيبتْ. ويروَى: أَرَبٌ ما لَهُ. يريد: أَرَبٌ من الآرابِ جاءَ بِهِ، و(ما) صِلَةٌ.

وهذا في حديثٍ: يُروَى أنّ رجلاً اعترضَ النبيَّ، ﷺ ، ليسأله فصاحَ به الناسُ، فقالَ، عليه السلام، عندَ ذلكَ هذا القول][4].

٧٣ ـ قولُهُ، ﷺ ، في المدينةِ: (مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أو آوى مُحْدِثاً)[5].

الوَجْهُ أنْ يُقَالَ: مُحْدِثاً، بِكَسْرِ الدالِ. وقد يُحْتَمَلُ أنْ يُقَالَ: مُحْدَثاً، بِفَتحها. والأوَّلُ أجْوَدُ.

٧٤ ـ ونظيرُ هذا قولُهُ، ﷺ ، في قصة إبراهيم بن القِبْطِيَّةِ: (أنَّ لَهُ مُرْضِعاً في الجنَّةِ)[6].

يُرْوى على وَجهين: مُرْضِعاً، مَنْ أَرْضَعَتِ المرأةُ فهي مُرْضِعٌ. والمُرْضِعُ: ذاتُ اللبن. فأمَّا المُرْضِعَةُ فهي التي لها ولَدٌ.

ويُروى [ أيضاً ]: مَرْضعاً، [مفتوحة الميم ] أي رضَاعاً.

ويُرْوَى [أيضاً]: وقولُهُ: (لَبَّيْكَ إنّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لكَ)[7].

إنَّ مكسورة الألفِ أحْسَنُ. وروايةُ العامةِ: أنَّ الحَمْدَ، مفتوحة الألف.

أخبرني أبو عُمَر عن أبي العباس ثَعْلَب قالَ: مَنْ قالَ: أنَّ، بفتحِ الألفِ، خَصَّ، ومَنْ قالَ: إنّ، بكسرها، عَمَّ.

---

(١) هـ: مفتوح الأول.

(٢) أبو داود ٤/ ٨، الترمذي ٤/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، مسند ابن عباس ٤٧٣. والإثمد: ضرب من الكحل.

(٣) الغريبين ١/ ٣٤ ـ ٣٦، الفائق ١/ ٣٤، النهاية ١/ ٣٥.

(٤) من هـ.

(٥) البخاري ٣/ ٢٦، مسلم ٩٩٩.

(٦) البخاري ٢/ ١٢٥، ابن ماجة ٤٨٤.

(٧) مسلم ٨٤١، ابن ماجة ٩٧٤. وقد فصل فيه القول ابن الأنباري في كتابه الزاهر ١/ ١٩٨ ـ ١٩٩.



www.attaweel.com

٧٦ ـ وفي قصةِ سَوْقِ الهَدْي أنَّ الأسْلَميَّ[١] قالَ: (أرأيتَ أن أُزْحِفَ عليَّ منها شيءٌ قالَ: تَنْحَرُهَا ثُمَّ تَصْبُغُ نَعْلَهَا [في دَمِها] ثُمَّ اضرب على صَفَحَتِهَا، ولا تأكُلْ منها أنْتَ ولا أحدٌ من أهْلِ رُفْقَتِكَ)[٢].

يرويه المحدِّثون: أَزْحَف. والأجودُ أنْ يُقَالَ: أُزْحِف، مضمومة الألِفِ. يُقَالُ: زَحَفَ البعير إذا قامَ من الإعياء، وأزحَفَهُ السّفَر. وإنَّما منعه أهْلُ رُفْقَتِهِ أنْ يأكلوا منها شيئاً لئلاّ يتّخِذُوهُ ذَرِيعَةً إلى نَحْرِهَا.

٧٧ ـ وفي حديثِ سَعْدِ بن (١٧ب) أبي وَقّاص[٣] حينَ قِيلَ له: (إنّ فُلاَناً يَنْهَى عن المُتْعَةِ. فقالَ: تَمَتَّعْنَا مع رسولِ اللهِ، ﷺ، وفُلاَن كافِرٌ بالعُرُشِ)[٤].

[يريدُ بالعُرُش بيوتَ مكّةَ، جمعُ عَرِيش]. يريدُ: أنَّهُ كافِرٌ[٥]، وهو مقيمٌ بمكة.

وبعضُهم يَرْوِيه: وهو كافِرٌ بالعَرْشِ، وهو غَلَطٌ.

٧٨ ـ في حديثِ أبي بُرْدَةَ [بن نِيار][٦] في الجَذَعَةِ التي أمَرَهُ [عليه السلام] أنْ يُضَحِّي بها قَالَ: (ولا تَجْزي عن أحَدٍ بَعْدَكَ)[٧].

[تَجزي] مفتوحة التاء، من جَزَى عني هذا الأمرُ يجزِي عني: أي يقضي. يريدُ: أنّها لا تقضي الواجبَ عن أحدٍ بَعْدَكَ.

فأمَّا قولُكَ: أَجْزَأَنِي الشيءُ، مهموزاً، فمعناهُ كفاني.

٧٩ ـ وفي حديث ابنِ عُمَرَ[٨] [رضي الله عنهما]: (اضْحَ لمَنْ أَحْرَمْتَ لهُ][٩].

---

(١) حمزة بن عمرو، صحابي، ت ٦١ هـ. (مشاهير علماء الأمصار ١٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١).

(٢) المسند ١/ ٢١٧. والحديث ساقط برمته من هـ.

(٣) صحابي، ت ٥٥ هـ. (حلية الأولياء ١/ ٩٢، خصائص العشرة الكرام البررة ١٣٧). و (بن أبي وقاص): ساقط من هـ، غ.

(٤) مسلم ٨٩٨، النهاية ٤/ ١٨٨.

(٥) هـ، غ: كان كافراً.

(٦) صحابي، ت نحو ٤٥ هـ، (الاستيعاب ١٦٠٩، الإصابة ٦/ ٥٢٣ و ٧/ ٣٦).

(٧) غريب الحديث ١/ ٥٦، مسلم ١٥٥٢، الفائق ١/ ٢٠٨. وفي الأصل: عن أحد غيرك. وأثبتنا رواية هـ، غ وهي مطابقة لرواية كتب الحديث.

(٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي، ت ٧٣ هـ. (تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٧٨، الإصابة ٤/ ١٨١).

(٩) الفائق ٢/ ٣٣٤، النهاية ٣/ ٧٧.



www.attaweel.com

يرويه أكثرُ المحدِّثين: أضْحِ، مقطوعة الألف [مفتوحتها]، وهو غَلَطٌ[1].
والصوابُ: اضْحَ، أي ابرُز للشمس.

وأمَّا أضْحِ فهو[2] من أضْحَى، كما قِيلَ: أمسى يُمسي.

٨٠ ـ وفي قصَّة صفيَّة[3] [بنت حُيَيّ، رضي الله عنها، حين](١٨ أ) قيل للنبيِّ ﷺ، يومَ النَّفْرِ: إنّها قد حاضَتْ، فقالَ: (عَقْرَى حَلْقَى، ما أُراها إلاّ حابِسَتَنا)[4].

أكثرُ المُحَدِّثين يقولون: عَقْرَى حَلْقَى، على وزنِ غَضْبَى وعَطْشَى.

قال أبو عُبيد[5]: وإنَّما هو عَقْراً حَلقاً، على معنى الدعاء. معناهُ: عَقَرَها اللهُ وحَلَقَها. فَقَولُهُ: عَقَرَها، يعني عَقَرَ جَسَدَها، وحَلَقها: أصابَها بوجعٍ [في] حَلْقها.

قالَ أبو سُليمان: وقالَ غَيرُهُ: العربُ تقولُ: لأُمِّه العَقر والحَلْقُ[6]، أي ثَكِلَتْهُ أمُّهُ فتحلِقُ شَعَرَها، وهي عاقِرٌ لاَ تَلِدُ.

وروى عليّ بن خَشْرَم[7]، عن وكيع بن الجرَّاح[8] قَالَ: قَولُهُ: حَلَقى، هي المشؤومةُ. والعَقْرَى: التي لا تَلِدُ من العُقر.

قالَ الخليلُ[9]: يُقالُ امرأةٌ عَقْرَى وحَلْقَى: تُوصَفُ بِخلافٍ وشُؤمٍ.

قالَ [الليثُ][10] صاحِبُه: إنَّما اشتقاقُها من أنَّها تَحْلِقُ قَومَها وتَعقِرُهم، (١٨ ب) أي تستأصِلُهم من شُؤمِها[11].

---

(١) (وهو غلط): ساقط من هـ.
(٢) هـ، غ: فأما هو.
(٣) زوج النبي (ص)، ت ٥٠ هـ. (حلية الأولياء ٢/ ٥٤، الإصابة ٧/ ٧٣٨).
(٤) البخاري ٢/ ١٧٤، مسلم ٩٦٥، ابن ماجة ١٠٢١.
(٥) غريب الحديث ٢/ ٩٤.
(٦) هـ، غ: الحلق والعقر.
(٧) من المحدثين، ت ٢٥٧ هـ. (تذكرة الحفاظ ٥٠٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٦).
(٨) من المحدثين، ت ١٩٧ هـ. (تذكرة الحفاظ ٣٠٦، طبقات الحفاظ ١٢٧).
(٩) العين ١/ ١٥١ ـ ١٥٢. والخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٠ هـ. (أخبار النحويين البصريين ٣٠، نور القبس ٥٦).
(١٠) الليث بن المظفر، وقيل: الليث بن نصر، وقيل: الليث بن رافع بن نصر. (تهذيب اللغة ٢٨، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٩٤، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٠).
(١١) القول للخليل أيضاً في العين ١/ ١٥٢.



www.attaweel.com

٨١ ـ وقولُهُ، ﷺ: ( إذا أُتبعَ أحدُكُم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَع)[١].

عَوامُّ الرواةِ يقولونَ: [إذا] اتُّبعَ، بتشديد التاء، على وزنِ افتُعِلَ. وإنَّما هو: أتْبعَ، ساكنة التاء، على وزنِ أفعِلَ، من الإتباعِ. ومعناهُ: إذا أُحيلَ عَلى مَلِيءٍ فَليحتَلْ.

٨٢ ـ قَولُهُ ﷺ: (ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهُم الله يومَ القيامة، فَذَكَرَ المُنَفِّقَ سِلعَتَهُ بالحَلِفِ الفاجرَةِ)[٢].

المُنفِّق: مشدَّدَةُ الفاء أجودُ، يريدُ المُروِّج لها من النَّفاق.

فأمَّا المُنفِقُ، ساكنة النون، فإنَّهُ يُوهمُ معنى[٣] الإنفاق.

٨٣ ـ وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: (لا تُكَلِّفوا الأمَةَ غير الصَّناعِ كسْباً فإنَّها تكسِبُ بفَرْجِها)[٤].

الصَّنَاع، خفيفة النون: التي تصنعُ بيدها، ضِدّ الخَرقاء التي لا تصنعُ (١٩ أ) يُقالُ: رجلٌ صَنَعٌ وامرأةٌ صَنَاعٌ. قال الحُطيئةُ[٥]:

هُمُ صنعوا لجارِهم ولَيسَت يدُ الخَرْقاءِ مِثلَ يَدِ الصّناعِ

وروايةُ العامَّةِ: غير الصنّاع، مُثَقَّلَة النون، لا وَجْهَ لَهُ.

٨٤ ـ وفي حديث الحجّاجِ بنِ عَمرو[٦]: (ما يُذهِبُ عني مَذِمَّةَ الرَّضاعِ؟ قالَ: غُرَّةٌ: عَبدٌ أو أمَةٌ)[٧].

مَذِمَّة، بكسرِ الذالِ، أجْودُ، من الذِّمام، ومَذمَّة، بفتحِها، من الذَّمِ.

٨٥ ـ قولُهُ، ﷺ، في قصةِ دُرَّة بنت أبي سَلَمة[٨]: (أرضَعَتني وأباها ثُويْبَة)[٩].

أخبرنا ابن الأعرابيّ عن عبّاس الدوري قالَ: سألتُ [يحيى] بن مَعِين عن حديث

---

(١) البخاري ٣/ ٢٣، مسلم ١١٩٧، النهاية ٤/ ٢٥٢.

(٢) مسلم ١٠٢، أبو داود ٤/ ٥٧.

(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: بمعنى.

(٤) الموطأ ٩٨١، النهاية ٣/ ٥٦.

(٥) ديوانه ٦٢.

(٦) الأنصاريّ، صحابي. (الاستيعاب ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٤).

(٧) أبو داود ٢/ ٢٢٤، الترمذي ٣/ ٤٥٠، النهاية ٢/ ١٦٩.

(٨) ربيبة النبي (ص). (الاستيعاب ١٨٣٥، الإصابة ٧/ ٦٣٤).

(٩) البخاري ٧/ ١٢، مسلم ١٠٧٢.



www.attaweel.com

أُمِّ حَبِيبة[1]: هل لكَ في دُرَّة بنت أبي سَلَمة؟ فقالَ: أرْضَعَتني وأباها ثُوَيْبَةُ. فقلتُ ليحيى: أرْضَعَتني وإياهَا [ثُوَيْبَة]، (١٩ ب) فَأَبَى وقالَ: أرضعتني وأباها ثُوَيْبَةَ[2].

يريدُ أنَّها ابنةُ أخيهِ من الرَّضاعة.

٨٦ ـ حديثُ عبد الله بن عمرو[3] في إتيان النساء في أدبارهِنَّ [فقالَ]: (تلكَ اللُّوطِيّةُ الصغرى)[4].

رواهُ بعضُ أصحابنا: تلكَ الوَطأةُ[5] للصغرى. وهو[6] خَطَأٌ فاحِشٌ، وفيه[7] ما يُوهِمُ إباحة ذلكَ الفِعْلَ. وإنّما هو: تلك اللوطية الصغرى، على التشبيه [لهُ] بعملِ قومِ لُوطٍ.

٨٧ ـ حديثُ ابنِ المُسَيّبِ[8]: (وَهَمَ ابنُ عبّاسٍ في تزويجِ مَيمُونَةَ)[9].

يُقالُ: وَهَمَ الرجلُ، إذا ذَهبَ وهَمُهُ الى الشيء. ووَهِمَ فيه، مكسورة الهاء، إذا غَلِطَ. وأوهَمَ: إذا أسْقَطَ.

٨٨ ـ [ومنِ هذا حديثُ ابن عبّاس، رضي الله عنهما: (أنّ رسولَ الله ﷺ، سَجَدَ للوَهَمِ وهو جالِسٌ)[10].

أي للغَلَط. يُقالُ: وهِمَ يَوهَمُ وهَماً، متحرِّكة الهاءِ، مثل: وجِلَ يَوجَلُ وجَلاً][11].

٨٩ ـ فأمَّا قولُ عائشة [رضي الله عنها] حينَ ذُكِرَ لها قولُ ابنِ عُمَرَ [رضي الله

---

(١) زوج النبي (ص) واسمها رملة بنت أبي سفيان، ت ٤٤ هـ. (الأصابة ٧/ ٦٥١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٩).

(٢) ينظر: تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٦٦.

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي، ت٦٥ هـ. (الاستيعاب ٩٥٦، الإصابة ٤/ ١٩٢).

(٤) المسند ٢/ ١٨٢.

(٥) غ: الوطية.

(٦) غ: وفيه خطأ.

(٧) هـ: وفيها.

(٨) سعيد بن المسيب تابعي، ت ٩٤ هـ (طبقات الفقهاء ٥٧، غاية النهاية ١/ ٣٠٨).

(٩) أبو داود ٢/ ١٦٩، النهاية ٥/ ٢٣٤.

(١٠) النهاية ٥/ ٢٣٤.

(١١) من هـ.



www.attaweel.com

عنهما] في قَتلى بَدرٍ: (وهَلَ ابنُ عُمَر)[1] فمعناهُ: غَلِطَ.
يُقالُ: وهَلَ الرجُل يَهلُ وهْلاً، إذا غَلِطَ. ويُقالُ: ذَهبَ وهْلي إلى كذا، أي وهْمي.
فأمّا (٢٠ أ) وَهِلَ، بكسر الهاء، فمعناهُ: فَزِعَ. يُقالُ: وهِلَ يَوهَلُ وهَلاً.

٩٠ ـ حديثُ ابنِ عبّاسٍ [رضي الله عنهما]: (أنَّ رجلاً قالَ لهُ: ما هذِهِ الفَتوى التي شَعَبَت الناسَ)[2]. أي فَرَّقَتهُمْ.
كانَ شُعبَةُ[3] يرويه: شَغَبَت، بغين مُعجمة، وهو غَلَطٌ. [والصوابُ: شَعَبَت، بالعينِ غير معجمةٍ].

٩١ ـ قولُهُ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ نَفساً مُعاهِدَةً لم يَرَح رائحة الجَنّةِ)[4].
رواهُ بعضهُم[5]: لم يَرِح، مكسورة الراءِ. ورواهُ بعضُهم: لم يُرِح. وأجودُها: لم يَرَح، مفتوحة الراء، من رِحتُ أرَاحُ: إذا وجَدْتَ الريحَ.

٩٢ ـ قولُهُ [في حديث الجنينِ]: (كيف أعقِلُ مَن لاَ أكَلَ ولا شرِبَ ولا صاحَ ولا استهلَّ، فمثُل ذلكَ يُطَلُّ)[6]
عامَّةُ المحدِّثين يقولونَ: بَطَلَ، من البُطلان. ورواهُ بَعضُهم: يُطَلُّ، أي يُهدَرُ، وهو جيِّد في هذا الموضوع. يُقالُ: طُلَّ دَمهُ[7]، إذا ذَهَبَ هَدَراً، ودَمٌ مطلولٌ. (٢٠ ب) قال الشنْفَرَى[8]:

إنَّ بالشِّعــبِ الــذي دونَ سَلعٍ لقتيلاً دَمُــهُ ما يُطِلُّ

٩٣ ـ في قِصَّةِ بني قُريظَة أنَّهُ قَال [ﷺ] لسعدٍ [رضي الله عنه]: (لقد حكَمتْ فيهم بحُكمِ المَلِكِ)[9].

---

(١) الفائق ٥/ ٨٥ (بكسر الهاء)، النهاية ٥/ ٢٣٣.
(٢) مسلم ٩١٢، النهاية ٢/ ٤٧٧.
(٣) شعبة بن الحجاج، من المحدثين، ت ١٦٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٤٤٩).
(٤) البخاري ٤/ ١٢٠، النهاية ٢/ ٢٧٢.
(٥) هـ، غ: أكثر المحدثين يروونه.
(٦) البخاري ٧/ ١٧٥، مسلم ٤/ ٢٤.
(٧) هـ، غ: طل دم الرجل.
(٨) شعره (في الطرائف الأدبية) ٣٩.
(٩) البخاري ٤/ ٨٢، مسلم ١٣٨٩.



www.attaweel.com

يرويه بعضُهم: [بحُكمِ] الملَكِ، والأوَّلُ أجودُ لأنَّ الملِكَ هو الله تعالى، وله الحُكمُ.

ومَن قَالَ: الملَك، أرادَ الحُكمَ الذي أوحاهُ اليه المَلَك، أي أدّاهُ إليه عن الله [عزَّ وجَلَّ].

٩٤ ـ وفي هذه القصّةِ قولُهُ، ﷺ: (لقد حكَمْتَ بِحُكمِ الله من فوقِ سبعةِ أرْقِعَةٍ)[١]. بالقاف.

يُريُد السموات. وَمَن رواه[٣]: [ أرْفِعَة ]، بالفاء، فهو غَلَطٌ.

٩٥ ـ حديثُ يزيد بن طارق[٤]: أنَّ النبيِّ، ﷺ، قال: (ما مِن أحد إلاَّ وله شَيطانٌ، قيلَ: ولكَ يا رَسُولَ الله قالَ: ولِي، إلاَّ أنَّ الله تعالى أعانني عليه فأسْلَمُ)[٥].

(٢١ أ) عامَّة الرواةِ يقولونَ: فَأسْلَمَ، على مذهبِ الفِعلِ الماضي، يريدونَ الشيطان قد أسلَمَ [إلا سُفيانَ بنَ عُيينة[٥] فإنَّهُ يقولُ: فَأسْلَمُ] أي[٦] أسْلَمُ من شرِّهِ، وكانَ يَقولُ: الشيطانُ لا يُسْلِمُ.

٩٦ ـ [في] قصّة موتِ أبي طالب أنَّهُ قالَ: (لولا أن تُعَيِّرَنِي قُرَيشٌ فتقول: أدْرَكَهُ الجَزَعُ لأقَرَرْتُ بها عَينَكَ)[٧].

كانَ [أبو العباس] ثعلبٌ يقولُ: إنَّما هو الخَرَعُ، يعني الضَّعفَ والخَوَرَ.

٩٧ ـ قولُهُ، عليه السلام: (إنَّ من عبادِ الله ناساً ما هُم بأنبياء ولا شُهدَاء يَغبِطُهُم الأنبياءُ والشهداءُ، قالوا: ومَن هُم يا رسولَ الله؟ قالَ: قومٌ تحابُّوا برُوحِ الله)[٨].

الراءُ [من الروح] مضمومة، يريد القُرآن. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿**وكذلك أوحينا إليكَ رُوحاً من أمرنا**﴾[٩].

(١) غريب الحديث ٣/ ١٢٤، النهاية ٢/ ٢٥١.

(٢) ه، غ: قال.

(٣) يزيد بن شريك بن طارق، من المحدثين. (الإصابة ٦/ ٧٠٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٧). وفي حاشية هـ: صوابه شريك. أي يزيد بن شريك.

(٤) المسند ١/ ٣٨٥، مسلم ٢١٦٧ ـ ٢١٦٨، النهاية ٢/ ٣٩٥. وهو ليس من حديث طارق فيها.

(٥) من المحدثين، ت ١٩٨ هـ. (ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧).

(٦) من هـ، غ. وفي الأصل: إنما المهنى اني أسلم.

(٧) المسند ٢/ ٤٣٤، مسلم ٥٥.

(٨) المسند ٥/ ٣٤٣، مجمع الزوائد ١/ ٢٧٧. وفي غ، هـ: لأناساً. وفي غ: ما من أنبياء.

(٩) الشورى ٥٢.



www.attaweel.com

٩٨ ـ قولُهُ، عليه السلامُ: (فينبِتُونَ كما تَنبُتُ الحِبّةُ في حمَيلِ السّيلِ)[١].

[الحبّةُ] بكَسرِ الحاءِ: بُزورُ[٢] البَقْلِ (٢١ ب) والنباتِ. فأمَّا الحِنطَةُ ونَحوُها[٣] فهو الحَبُّ لا غير.

٩٩ ـ قولُ ابنِ عبّاس [رضي الله عنهما]: (حُرِّمتِ الخَمرُ بَعينِها والسَّكَرُ مِن كُلِّ شَرابٍ)[٤].

يرويه عامَّةُ المُحدِّثين: والسُكر[من كُلِّ شرابٍ، مضمومة السين، فيُبيحونَ به قليلَ المُسكِرِ]. والصوابُ [أن يُقالَ]: السّكَر، مفتوحة السين والكاف. كذلك رواهُ أحمدُ بن حنبل[٥]، ومعناهُ: المُسكِرِ من كلِّ شرابٍ. قال الشاعر[٦]:

بئسَ الصَّحــاةُ وبِئسَ الشرّبُ شرَبُهُم إذا جرى فيهــم المُزَّاءُ والسّكَرُ

١٠٠ ـ حديث جرير[٧] [رضي الله عنه، قال]: (سألتُ رسولَ الله ﷺ، عن نَظَرِ الفُجاءَةِ، فأمرني أن أطْرِقَ بَصرِي)[٨].

هكذا يرويه أكثرُ الناس. وأخبرنا ابنُ الأعرابيّ عن عبّاسٍ الدوريّ عن يحيى بن مَعين[٩] [قالَ]: إنَّما هو: أمرني أن أصرِف بَصرَي.

١٠١ ـ وفي الحديثِ: (أنَّ النبيّ ﷺ، (٢٢ أ) قالَ لبني ساعِدة: من سَيِّدكم؟ قالوا: جَدُّ بنُ قيسٍ وإنّا لنَرنّهُ على ذلك [بشيءٍ] من البُخلِ. قالَ: وأيُّ داءٍ أدوَى من البُخلِ)[١٠]!

هكذا يرويه أصحابُ الحديث، لا يهمزونَهُ. والصوابُ أن يُهمَزَ فيُقال: أدوأ [لأنَّ الداءَ أصْلُهُ من تأليفِ دالٍ وواوٍ وهمزةٍ.

---

(١) البخاري ١/ ١٣، مسلم ١٦٥، النهاية ١/ ٤٤٢. والحميل: ما يجيء به السيل من طين أو غثاء.
(٢) من هـ، غ. وفي الأصل: يريد.
(٣) من هـ، غ. وفي الأصل: وغيرها.
(٤) الأشربة ٥٩، النسائي ٨/ ٣٢١، النهاية ٢/ ٣٨٣.
(٥) في كتابه الأشربة ٥٩. وابن حنبل أحد الأئمة الأربعة، ت ٢٤١ هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، طبقات الحنابلة ١/ ٤).
(٦) الأخطل، ديوانه ١١٠.
(٧) جرير بن عبد الله البجلي، صحابي، ت ٥١ هـ. (الاستيعاب ٢٣٦، الإصابة ١/ ٤٧٥).
(٨) مسلم ١٦٩٩، النهاية ٣/ ١٢٢.
(٩) تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٤٠٦ وفيه: أطرف بصري. أي أصرف.
(١٠) الفائق ١/ ٤٤٤، النهاية ٢/ ١٤٢، مجمع الزوائد ٣/ ١٢٦.



www.attaweel.com

يُقالُ: داءٌ وفي الجمعِ: أدواءٌ]. والفِعلُ منه داءَ يَداءُ دَواءاً، تقديره: نامَ يَنامُ نَوماً.
ودَوَّأَهُ المرضُ مثل نَوَّمَهُ. أنشدنا أبو عُمَر [قال]: أنشدنا [أبو العباس] ثعلبٌ عن ابن الأعرابي لرجلٍ عَقّهُ ابناه[1]:

وكُنتُ أُرَجِّي بعدَ عثمانَ جابراً فدوّاً بالعَينَينِ والأنفِ جابِرُ

ويُقالُ: دَوِيَ الرجلُ فَدوَى دَوًى، إذا كانَ به مرضٌ باطِنٌ.
فأمَّا الداءُ ممدودٌ [مهموز] فاسمٌ لكلِّ مرضٍ ظاهرٍ وباطِنٍ.
وقالَ عيسى بن عُمَر[2]: سمعتُ رجلاً يقولُ: برِئتُ اليكَ من كلِّ داءٍ تداؤُهُ الإبِلُ.
١٠٢ ـ [وفي الحديث: (تنَفّلَ رسولُ الله ﷺ، ذا الفَقَارِ يومَ بَدرٍ)[3]. الفاءُ مفتوحةٌ والعامَّةُ تكسرها.
وقد حُكِيَ أيضاً عن أبي العباس ثعلب: ذو الفِقارُ، بكسرِ الفاء].
١٠٣ ـ قولُهُ، ﷺ: (٢٢ ب) (أنا سيِّدُ وَلدِ آدمَ ولا فَخر)[4].
ساكنة الخاءِ. يريدُ أنَّهُ يذكرُ[5] ذلك على [مذهب الشكرِ والتحدُّث بنعمة الله دونَ] مذهب الفَخْرِ والكِبرِ.
وسمعتُ قوماً من العامَّة يقولونَ: ولا فَخَر، مفتوحة الخاءِ، وهو[6] خَطَأٌ ينقلبُ به المعنى ويستحيلُ الى ضِدِّ معنى الأوّلِ.
أخبرني أبو عُمَر، أخبرنا ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قالَ: يُقالُ: فَخَرَ الرجلُ بآبائِهِ يَفخَرُ فَخراً. فإذا قُلتَ: فَخِرَ، بكسر الخاءِ[7]، فخراً، مفتوحتها، كانَ معناهُ: أنِفَ. وأنشَدَ[8]:

وتراهُ يَفخَرُ أن تَحُلَّ بيوتُهُ بمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصِيرِ عِنانا

أي يأنَفُ منه.

---

(١) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٥/ ٤٤٧ وفيه: فلوأ.
(٢) من قراء البصرة ونحاتها، ت ١٤٩ هـ. (مراتب النحويين ٢١، أخبار النحويين البصريين ٢٥).
(٣) المسند ١/ ٢٧١، ابن ماجة ١٤٤٤٠.
(٤) المسند ١/ ٥، ابن ماجة ١٤٤٠.
(٥) في الأصل: لا يذكر. والصواب ما أثبتناه وهو من هـ وفي غ: إنما يذكر.
(٦) هـ، غ: وهذا.
(٧) هـ، غ: مكسورة الخاء.
(٨) بلا عزو في اللسان والتاج (فخر).



www.attaweel.com

قالَ أبو العباسِ[1] : ويقالُ: فَخَرَ الرجلُ، بالزاي معجمة، وفايَشَ: إذا افتخرَ بالباطِلِ، وأنشدَ:

ولا تفخروا إنَّ الفياشَ بكم مُزرِي[2].

١٠٤ ـ قولُهُ، ﷺ: (ما أذِنَ اللهُ لشيءٍ كَأذَنِهِ لنبيٍّ يتغنّى بالقرآن)[3].

الألفُ والذّالُ مفتوحتان، مصدرُ أذِنتُ [للشيء] أذَناً: إذا استمعتَ (٣٣ أ) إليه[4]. . ومَن قالَ: كإذنِهِ، فقد وَهِمَ.

١٠٥ ـ في قِصَّة أبي عامر الذي يُلقَّبُ بالراهب: (أنَّهُ كانَ يدينُ بالحنيفيّة [ويدعو اليها] فلمّا بلغَهُ أنَّ الأنصارَ بايعوا رسولَ الله ﷺ، تغيَّرَ وخَبُثَ وعاب الحنيفيَّةَ)[5].

الروايةُ: خَبُت، بالتاء، [التي هي] أختُ الطاءِ والعامَّةُ ترويه: [خَبُثَ] بالثاءِ، وهما قريبان في المعنى، إلاَّ أنَّ المحفوظ: خَبُتَ[6]، بالتاءِ، لا غير.

[قالَ اللّحْياني[7]: يُقالُ: رجلٌ خبيتٌ نَبيت، أي خَسِيٌ حُقيرٌ][8].

١٠٦ ـ وفي الحديث الذي يرويه عِياضُ بنُ حِمار[9] عن النبيِّ ﷺ: (أنَّهُ لَمّا أُمِرَ بتبليغِ الوَحي قالَ: اللّهُمّ إن آتِهِم يُفلَغْ رأسي كما تُفْلَغُ العِترَةُ)[10].

أي يُشَقُّ رأسي، من الفَلْغِ[11]، وهو الشّقُّ. ومن قالَ: يُفلَعُ[12]، فقد صَحَّفَ.

فأمَّا قولُهُ: (يُثْلغُ رأسي)[13]، فإنَّهُ من حديثٍ آخر.

---

(١) في الأصل: قال لي أبو العباس. و(لي) مقحمة.

(٢) لجرير في ديوانه ٤٢٥ وروايته:

فلا تحسبنَّ الحربَ لمّا تشنَّعَتْ مفايشةً إنَّ الفياشَ بكم مُزري

(٣)

(٤) هـ، غ: له.

(٥) الفائق ١/ ٣٥٠، النهاية ٢/ ٤. وفي الأصل: تغير وجهه.

(٦) هـ، غ: إنما هو خبت.

(٧) أبو الحسن علي بن حازم، عاصر الفراء وأخذ عنه أبو عبيد. (نزهة الألباء ١٧٦، معجم الأدباء ١٤/ ١٠٦). وقولته في اللسان والتاج (نبت)، وأخلت بها كتب الاتباع.

(٨) من هـ.

(٩) صحابي. (الاستيعاب ١٢٣٢، الإصابة ٤/ ٧٥٢). وفي غ: عياض بن حماد، بالدال.

(١٠) الفائق ٣/ ١٣٨، النهاية ٣/ ٤٧١. وفي غ: يفلع، تفلع، بالعين.

(١١) غ: الفلع بالعين.

(١٢) هـ، غ: يقلع، بالقاف والعين.

(١٣) المسند ٤/ ١٦٢، مسلم ٢١٩٧. وفي غ: رأسه.



www.attaweel.com

١٠٧ ـ وقولُهُ، ﷺ ، حينَ رأى الملَكَ: (فَجُئِثْتُ فَرَقاً)[١].
صَحّفهُ بعضُهم [فقال]: فَجَبُنْتُ، من الجُبْنِ. وإنما هو: فَجُئِثْتُ، أي فَرِقتُ.
يُقالُ: رجلٌ (٣٣ ب) مجؤُوثٌ.
١٠٨ ـ وقولُهُ، ﷺ: (لا تُحَرِّمُ المَلْجَةُ والمَلْجَتَانِ)[٢].
وقد رويناه أيضاً: المَلْحَةُ والمَلْحَتانِ، وفسرّنَاهُ في كتابِنا هذا[٣].

---

(١) الغريبين ١/ ٣٠٩. النهاية ١/ ٢٣٢.
(٢) النهاية ٤/ ٣٥٣، ٣٥٤. والملجة: المصة. والملحة: الرضعة الواحدة.
(٣) أي غريب الحديث ١/ ٥٧٧.



www.attaweel.com

## ومما يتفاوت في الروايات ولا يختار لها المعنى

١٠٩ ـ قولُـهُ، ﷺ: (إنَّ شِدَّةَ الحَـرِّ من فَيحِ جَهَنّـم)[١]. [ويرُوى][٢] من فَيخِ جَهَنّمَ[٣].

١١٠ ـ وقيلَ لخبّاب[٤]: (أكانَ رسولُ الله ﷺ، يقرأ في الظُّهرِ والعَصرِ؟ قالَ: نَعَم. قِيلَ له: بمَ كُنتم تعرفونَ ذلكَ؟ قالَ: باضطراب لحِيَتِهِ)[٥].

وقيل: لَحْيَيْهِ: وكلاهُما قريبٌ.

١١١ ـ ومن هذا النحو قولُهُ، ﷺ: (لا ينبغي لامرأةٍ أن تحُِدَّ على مَيِّتٍ فوق ثلاثةِ أيّامٍ إلاَّ على زَوجٍ)[٦].

ويُرى: تحَُدّ. وتحُِدّ، بالضَّمِّ[٧]، أجودُ.

١١٢ ـ قولُهُ، عليه السلام: (ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهنّ قلبُ مؤمنٍ)[٨]. يُروى: لا يَغِلّ، من الغِلِّ.

قالَ أبو عُبيْد[٩]: فمَن قَالَ: يَغِلّ، بالفتح، فإنَّهُ يجعلُهُ من الغِـلّ، وهـو الضِّغـنُ (٢٤ أ) والشَّحناء. ومَن قَالَ: يُغِلُّ، بضمِّ الياء، جَعَلَهُ من الخيانَةِ، من الإغلالِ.

---

(١) البخاري ١/ ١٣٤، مسلم ٤٣٠، النهاية ٣/ ٤٨٤.

(٢) يقتضيها السياق.

(٣) (من فيخ جهنم): ساقطة من غ.

(٤) خباب بن الأرت، صحابي، ت ٣٥ هـ. (حلية الأولياء ١/ ١٤٣، الإصابة ٢/ ٢٥٨).

(٥) البخارى ١/ ١٩٣، ابن ماجة ٢٧٠.

(٦) النهاية ١/ ٣٥٢.

(٧) من غ. وفي الأصل: بالحاء. وفي هـ: وتجد، بالجيم، أجود. وقال أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٣٨: (وفي إحداد المرأة لغتان: يقال: حدت على زوجها تحد وتحد حداداً، وأحدت تحد إحداداً.

(٨) ابن ماجة ٨٤، الدارمي ١/ ٧٥، تاريخ أبي زرعة ٦٣٢، الفائق ٣/ ٧٢.

(٩) غريب الحديث ١/ ١٩٩. وفي غ: أبو عبيدة. وهو وهم.



www.attaweel.com

قَالَ: أبو سُليمان: وكانَ [أبو أسامة] حمّاد بن أسامة القُرشّي[1] يرويه: يَغِلُ، يجعلُهُ من وَغَلَ يَغِلُ وُغُولاً.

١١٣ ـ قولُهُ، ﷺ: (لا تُضارُونَ في رُؤيتِهِ)[2].

يُروى بالتخفيف، أي لا يصيبكم ضَيرٌ[3]، وتُضارُّون، مشدَّد، من الضِّرارِ، أي لا يُضارّ بعضُكم بعضاً بأن تتنازعوا فتختلفوا فيه فيقع بينكم الضرارُ.

١١٤ ـ ومثلُهُ: (تُضَامُونَ في رُؤيتِهِ، وتُضامُّون)[4].

الأولى خفيفة، من الضَّيمِ. والأخرى مشدّدة، مِن التّضام والتداخُلِ.

١١٥ ـ قولُهُ، ﷺ: (مَن تَرَكَ مالاً فلأهلِهِ، ومن تَرَكَ ضَياعاً فإليَّ)[5].

ضَياعاً، بفتح الضّادِ، مصدرُ ضاعَ [الشيءُ يضيعُ] ضَياعاً، أي ما هو برَصَدِ أن[6] يضيعَ من عيالٍ وذُرِّيَّة. ومَن كسرَ الضادَ أرادَ جمعَ ضَائعٍ. يُقالُ: ضائع وضِياع كما يُقالُ: جائع وجِياع والمحفوظُ (٢٤ ب) هو الأوَّلُ.

١١٦ ـ قولُهُ، ﷺ: (لا يُتْرَكُ في الإسلامِ مُفْرَحٌ ومُفْرَجٌ)[7].

وأكثرُهما في الرواية بالجيم، وأَعْرَفُهما في الكلام بالحاءِ، وهو المُثْقَلُ بالدَّيْنِ.

١١٧ ـ قولُهُ ﷺ: (عَجِبَ ربُّكم مَن أَلِّكُم وقُنُوطِكُم)[8].

يرويه المحدِّثون: من إلّكُم، بكسرِ الألفِ. والصواب: أَلِّكُم، بفتحِها. يُريدُ رَفْع الصوتِ بالدُّعاءِ.

١١٨ ـ [ورَوَى بعضُ الرواةِ في حديثِ عائِشة، رضي الله عنها: (واللهِ ما اختلفوا في نُقْطَةٍ إلاّ طار أبي بحظِّها)[9]، فقالَ: في بُقْطَةٍ. والبُقْطَةُ: البُقْعَةُ من بقاعِ الأرضِ.

---

(١) من رواة الحديث، ت ٢٠١ هـ. (تذكرة الحفاظ ٣٢١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨).
(٢) البخاري ٩/ ١٥٦، مسلم ٢٢٧.
(٣) هـ، غ. وفي الأصل: ضرر.
(٤) الفائق ٢/ ٣٣٥، النهاية ٣/ ١٠١.
(٥) البخاري ٨/ ١٩٠، مسلم ١٢٣٨.
(٦) غ: مؤذن بأن.
(٧) الفائق ٣/ ٩٦، النهاية ٣/ ٤٢٣و ٤٢٤. وجاء هذا الحديث في هـ، غ قبل حديث: ثلاث لايغل....
(٨) غريب الحديث ٢/ ٢٩٦، الغريبين ١/ ٧١.
(٩) الغريبين ١/ ١٩٥، النهاية ١/ ١٤٥و ٥/ ١٠٧.



www.attaweel.com

وهذا مُتَوَجِّهٌ، والمشهورُ: في نُقْطةٍ، بالنون][1].

١١٩ ـ حديثُ عُبَادَة[2]: (البُرُّ بالبُرِّ، مُدْيٌ[ بمُدْيٍ ])[3].

المُدْيُ غير المُدِّ. [ المُدْيُ: مِكْيالٌ ضَخْمٌ لأهلِ الشامِ و ] المُدُّ: رُبع الصَّاعِ.

١٢٠ ـ وفي قِصَّةِ تزويج فاطمة، رحمها الله: أَنَّه لمّا بَنَى بها عليٌّ، رضي الله عنه، فلمّا أَصْبَحَتْ دَعا بها رسولُ اللهِ، ﷺ، فجاءَتْ خَرِقَةً من الحَياءِ)[4].

[ خَرِقة، بالقاف ] أي خَجِلَة. وخَرِفَة، بالفاء، غَلَطٌ لا وَجْه له[5] ها هُنا.

١٢١ ـ في الحديث: (مَنْ جَمَعَ مالاً مِن نَهاوِش)[6].

هكذا يقولُ أصحابُ الحديثِ: بالنونِ، وهو غَلَطٌ. إنّما (٢٥ أ) هو: [ من ] تَهاوُش، وزنُهُ: تفاعُل، من الهَوْشِ، وهو الاختلاطُ.

١٢٢ ـ قولُهُ، ﷺ: (الحَرْبُ خَدْعَةٌ)[7].

اللغةُ العاليةُ: [ خَدْعَة ]؛ مفتوحة الخاء. قالَ أبو العباس: وبَلَغَنَا أَنَّها لغةُ النبي، ﷺ. والعامَّةُ ترويه: خُدْعَة.

قالَ الكسائيّ وأبو زيدٍ[8]: يُقالُ أيضاً: خُدَعَة، مضمومة الخاء مفتوحة الدال.

١٢٣ ـ حديث عمر، رضي الله عنه: (أَنَّه حَمَى غَرْزَ النَّقيعِ)[9] النَّقِيع، بالنون: مَوْضِعٌ. وليس بالبقيع الذي هو مَدْفنُ الموتى بالمدينة.

---

(١) من هـ.

(٢) عبادة بن الصامت، صحابي، ت ٣٤ هـ. (مشاهير علماء الأمصار ٥١، الإصابة ٣/ ٦٢٤).

(٣) أبو داود ٣/ ٢٤٨، النهاية ٤/ ٣١٠.

(٤) الفائق ١/ ٣٦٢، مجمع الزوائد ٩/ ٢١٠.

(٥) غ: لها.

(٦) غريب الحديث ٤/ ٨٦ وفيه: من مهاوش، غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٧٦. وينظر: مجالس ثعلب ٣٦، الزاهر ١/ ٤٥٠، أمثال الحديث ١٦٠، المجازات النبوية ١٦٩، ، الفائق ٤/ ١١٨، التذييل والتذنيب ١١٥.

(٧) البخاريّ ٩/ ٢١، مسلم ١٣٦١، مسند علي بن أبي طالب ١١٨ ـ ١٣٠، الاقتراح. ٣٤٨.

(٨) تهذيب اللغة ١/ ١٥٨. وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، ت ٢١٥ هـ. (تاريخ بغداد ٩/ ٧٧، وفيات الأعيان٢/ ٣٧٨).

(٩) المسند ٢/ ١٥٧، الفائق ٣/ ٦٣.



www.attaweel.com

١٢٤ ـ في الحديثِ: (موتانُ الأرضِ للهِ ولرسولِهِ)[١].

يعني المَوات من الأرضِ، وفيه لُغَتانِ: مَوْتان، مفتوحة الميم ساكنة الواو. ومَوَتان: الميم والواو متحركتان.

فأَمَّا المُوتانُ فهو الموتُ. يُقالُ: وَقَعَ المُوتان في المالِ.

١٢٥ ـ قولُهُ، ﷺ: (ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّني)[٢].

قالَ أبو العباس [ ثعلب ][٣]: (٢٥ ب) لم يأكلْ رسولُ الله، ﷺ، من تلكَ الشاةِ إلاّ لُقْمَةً واحدةً، فلا يجوزُ أَنْ يُروَى: أَكْلَة، مفتوحة الألف، كما رواهُ بعضُ أصحاب الحديثِ. إنّما الأَكْلَةُ بمعنى المَرَّة الواحدة من الأَكلِ. والأُكْلَةُ، بالضَّمِّ: اللُقْمَةُ.

١٢٦ ـ في الحديثِ: (مَنْ غَيَّرَ تُخومَ الأَرضِ)[٤].

أي حُدُودها. المُعْرِبون: يفتحون التاءَ. والمُحَدِّثون يقولونَ: تُخوم، على أَنَّهُ جَمْعُ تَخْمٍ.

١٢٧ ـ في حديثِ سؤالِ القَبْرِ: (لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ)[٥].

هكذا يقولُ المحدِّثون. والصوابُ: ولا ائْتَلَيْتَ، تقديرُه: افْتَعَلْتَ، أي لا[٦] اسْتَطَعْتَ. من قولِكَ: ما أَلَوْتُ هذا الأمر وما استطعتُهُ.

وفيه وجهٌ آخرُ: وهو أنْ يُقالَ: ولا أَتْلَيْتَ. يدعو عليه بأَنْ لا تُتْلِي إبلُهُ، أي لا يكون لها أولادٌ تتلوها، أي تَتْبَعُها[٧].

١٢٨ ـ في حديثِ عبد الله بن مسعود[٨]: (أَصْلُ كُلِّ داءٍ البَرَدَةُ)[٩].

---

(١) سنن البيهقي ٦/ ١٤٣، الجامع الكبير ١/ ٨٤٩.
(٢) البخاري ٦/ ١١، الدارمي ١/ ٣٢، النهاية ٣/ ١٨٩.
(٣) الغريبين ١/ ٦١.
(٤) النهاية ١/ ١٨٣، الجامع الكبير ١/ ٨٠٤.
(٥) البخاري ٢/ ١١٣، ١٢٣، الغريبين ١/ ٧٦، الفائق ١/ ١٥٣.
(٦) غ: ولا.
(٧) وهناك وجوه أخرى ذكرها ابن الأنباري في الزاهر ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩.
(٨) صحابي، ت ٣٢ هـ. (طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٠، أسد الغابة ٣/ ٣٨٤).
(٩) النهاية ١/ ١١٥، الجامع الكبير ١/ ١١٤.



www.attaweel.com

البَرَدَةُ، مفتوحة الراء: التُّخمةُ. [ و ] أصحابُ (٢٦ أ) الحديثِ يقولون: البَرْدُ، وهو غَلَطٌ.

١٢٩ ـ في حديثِ أبي هُرَيْرَةَ[١]: (والرَّاوِيَةُ يومئذٍ يُسْتَقَى عليها أَحَبُّ إليَّ من لاءٍ وشاءٍ)[٢].

كذا[٣] يرويه المحدِّثون. وإنّما هو: من أَلآء، تقديره: أَلْعَاء، وهي الثيرانُ. واحدُها: لأىً، تقديرُه: لَعاً، مثل: قَفَاً وأَقفاء.

١٣٠ ـ قولُهُ، ﷺ: (الذي يشربُ في آنِيةِ الفِضَّةِ إنّما يُجرجِرُ في بَطْنِهِ نارَ [ جَهَنّمَ ])[٤].

الرواةُ يرفعون (نار) بمعنى أنَّ الذي يدخلُ جَوْفَهُ هو النارُ. وإلى نحوٍ [ من ] هذا أشارَ أبو عُبَيْدٍ[٥]. وعلى ذلكَ دَلَّ تفسيرُهُ، لأنّهُ قالَ: الجَرْجَرَةُ: الصوتُ. ومعنى يجرجرُ: يريدُ صوتَ وقوعِ الماءِ في جَوْفِهِ. قالَ: ومنه قِيلَ للبعير إذا صَوَّتَ: هو يُجَرْجِرُ.

قالَ بعضُ أَهْلِ اللغةِ: يجرجرُ في بطنِهِ نارَ [ جهنّم ]، بنصبِ الراءِ. [ قالَ]: والجَرْجَرَةُ: الصَّبُّ. يُقالُ: جَرْجَرَ في بطنِهِ الماءَ، إذا صَبَّهُ، جَرْجَرَةً، وجَرْجَرَ الجَرَّةَ: إذا (٢٦ب) صَبَّها. قالَ: ومعناه: كأَنَّهُ يَصُبُّ في جَوْفِهِ نارَ جهنّم.

١٣١ ـ قولُهُ، عليه السلامُ: (قولوا بقَوْلِكُم ولا يَسْتَجْرِيَنّكُم الشيطانُ)[٦].

معناه: لا يتّخِذَنَّكُم الشيطانُ جَرِيّاً. والجَرِيُّ: الأَجيرُ والوكيلُ. ويُروى [ أيضاً ]: لا يَسْتَجرِنَّكُم.

ورواهُ قُطْرُبٌ[٧]: لا يَسْتَحِيرَنَّكُم، وفَسّرَهُ من الحَيْرَةِ. وهو غير محفوظٍ. والصوابُ: لا يستجرِيَنّكُم، من الجَرِيّ.

---

(١) عبد الرحمن بن صخر ، صحابي، ت ٥٩ هـ. أسد الغابة ٦/ ٣١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢).

(٢) الفائق ٣/ ١٢٨، النهاية ٤/ ٢٢١. وفي الأصل: لروية. وما أثبتناه من هـ، غ.

(٣) غ: هكذا.

(٤) الموطأ ٩٢٤، البخاري ٧/ ١٤٦، مسلم ١٦٣٤.

(٥) غريب الحديث ١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٦) المسند ٣/ ٢٤١، أبو داود ٤/ ٢٥٤.

(٧) محمد بن المستنير، ت بعد ٢١٠ هـ. (الأزمنة ١٠٩، أخبار النحويين البصريين ٣٨).



www.attaweel.com

١٣٢ ـ قولُهُ، ﷺ: (الخالُ وارِثُ مَنْ لا وارِثَ له، يَفُكُّ عَنِيَّهُ ويَرِثُ مالَهُ)[١].
رواه بَعْضُهم: يفكُّ عَيْنَهُ، الياء قبلَ النونِ، وإنّما هو عَنِيَّهُ، والعَنِيُّ: العانِي، وهو الأسيرُ.
وقد يُروى [ أيضاً ]: عُنِيّه، مَصْدَرُ عَنَا الأسيرُ يَعْنُو عُنُوّاً وعُنِيّاً.

١٣٣ ـ حديثُ مَيْمون بن مَهْران[٢] أنَّهُ قالَ: (عليكَ بكتابِ اللهِ، فإنَّ الناسَ (٢٧ أ) قد بَهَوْا بِهِ)[٣].
كذا[٤] يُروَى، وإنّما هو: بَهَأوا به، مهموز. أي أَنِسوا بهِ واستخفوا بَحقِّهِ[٥].

١٣٤ ـ أجمعَ أصحابُ الحديث والنحاةُ على كَسرِ السينِ من سِرْبِهِ في قَوْلِهِ: (مِنْ أَصْبَح آمناً في سِرْبِهِ)[٦] إلاّ الأخفش[٧] فإنَّهُ قالَ: سَرْبه، بالفتحِ، يعني نَفْسَهُ.

١٣٥ ـ قَوْلُهُ، عليه السلام: (إنَّ لكم رَحِماً سأبَلُّها ببلالِها)[٨].
الباء مفتوحة، من بله يبله، كالملال من مَلَّهُ يَمَلُّهُ.
يُقالُ: وَلَغَ الكلبُ يَلَغُ وُلوغاً، فإذا كَثُرَ قيلَ: وَلوغاً، بفتح الواو، لا غير.

١٣٦ ـ قالَ الزُّهْرِيّ[٩]: بَلَغَني (أنَّهُ مَنْ قالَ حينَ يُصبحُ ويُمسِي: أعوذُ بِكَ من شرِّ السّامَّةِ والعامَّةِ، ومن شَرِّ ما خلقتَ، لم تضره دابة)[١٠]!
السّامَّةُ: الخاصَّةُ. ومنه قولُ امرىء القيسِ[١١]:

---

(١) المسند ٤/ ١٣٣، النهاية ٣/ ٣١٤.
(٢) تابعي، ت ١٤٧ هـ. (تذكرة الحفاظ ٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠).
(٣) غريب الحديث ٤/ ٣٧٣، الفائق ١/ ١٤٠، النهاية ١/ ١٦٤.
(٤) غ: هكذا.
(٥) هنا ينتهي كتاب غريب الحديث للخطابي (غ).
(٦) مسند الحميدي ١/ ٢٠٨، تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ٨٧، النهار ية ٢/ ٣٥٦. وينظر: القرط على الكامل ٢٨٧.
(٧) أبو الحسن سعيد بن مسعدة، ت ٢١٥ هـ. (نزهة الألباء ١٣٣، إنباه الرواة ٢/ ٣٦).
(٨) مسلم ١٩٢، النهاية ١/ ١٥٣.
(٩) محمد بن مسلم، تابعي، ت ١٢٤ هـ. (المعارف ٤٧٢، طبقات الفقهاء ٦٣).
(١٠) الفائق ٢/ ٢٠٠.
(١١) ديوانه ٢٠٤ وتمامه:
ياهـل أتـاك وقـد يحـدث ذو الـ ـود القديم.....



www.attaweel.com

..... مَسَمّةَ الدَّخْلِ

١٣٧ ـ قالَ عَطاءٌ[١]: (لا بأسَ أنْ يتداوَى (٢٧ ب) المُحْرِمُ بالسّنَا والعِتْرِ)[٢].
السّنَا[٣]: نَبْتٌ يتداوَى به. والعِتْرُ[٤]: نَبْتٌ ينبتُ متفرِّقاً. قالَ الهذلي[٥] وذكرَ غَيْبَةَ قومِهِ بمِصر:

وما كنتُ أَخْشَى أنْ اعيشَ خِلافَهُم بستّةِ أبياتٍ كما نَبَتَ العِتْرُ

١٣٨ ـ وقالَ، عليه السلامُ: (اتَّقُوا فِرَاسَةَ المؤمنِ ينظرُ بنورِ اللهِ)[٦].

١٣٩ ـ وفي الحديثِ: (أنْ نَبْني المساجِدَ جُمّاً)[٧]. أي لا شُرَفَ لها.

١٤٠ ـ وفي حدثٍ آخر: (أنَّ ابنَ عُمَرَ كانَ لا يُصلِّي في مَسْجدٍ فيه قِذافٌ)[٨].
قالَ الأصمعيّ: إنّما هي قُذَفٌ، واحدتُها: قُذْفَة، وهي الشُّرَفُ، والقُذُفاتُ: رؤوسُ الجبالِ.

١٤١ ـ وفي حديثِ كَعْب[٩]: (شَرُّ الحَدِيثِ التّجْدِيفُ)[١٠] وهو كُفْرُ النِّعَمِ.

١٤٢ ـ قَوْلُ اللهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿**على حُبِّهِ مِسكِيناً ويَتِيماً وأسيراً**﴾[١١].
لم يكنْ في عَهْدِ النبي، ﷺ، (٢٨ أ) أَسِيرٌ إلاّ مِن المشرِكينَ، فقد أثنى الله [ تعالى ][١٢]على مَنْ أَحْسَنَ إليهم.

---

(١) عطاء بن أبي رباح، تابعي، ت ١١٥ هـ. (حلية الأولياء ٣/ ٣١٠، صفة الصفوة ٢/ ١١٩).
(٢) الفائق ٢/ ٢٠٢، النهاية ٣/ ١٧٨.
(٣) النبات لأبي حنيفة ٢/ ١٨٠.
(٤) النبات ٧١٥
(٥) البريق الهذلي، ديوان الهذليين ٣/ ٢٥٩.
(٦) النهاية ٣/ ٤٢٨.
(٧) الفائق ١/ ٢٣٤، النهاية ١/ ٣٠٠. و(نبني): ساقطة من هـ.
(٨) غريب الحديث ٤/ ٢٤٥ وفيه قول الأصمعي، الفائق ٣/ ١٦٦، النهاية ٤/ ٣٠.
(٩) كعب الأحبار، تابعي، ت ٣٢ هـ. (حلية الأولياء ٥/ ٣٦٤، الاصابة ٥/ ٣٦٤، الاصابة ٥/ ٦٤٧).
(١٠) غريب الحديث. ٤/ ٣٤٢، الفائق ١/ ١٩٨. وفي الأصل: التحذيف. وهو تصحيف.
(١١) الانسان ٨.
(١٢) من م وبعدها: إلى من...



www.attaweel.com

**١٤٣** ـ وفي حديثِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفّل[١]: (لا تُرَجِّموا قَبْرِي)[٢].
أيْ لا تَجْعَلوا عليه الرَّجَمَ، وهي الحجارة. وهي الرِّجامُ أيْضاً.
قالَ الزُّهْرِيّ[٣]: الحديثُ ذَكَرٌ يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرجالِ، ويكرهُهُ مُؤَنِّثُوهُم.

تَمَّ والحمدُ للهِ وَحْدَهُ وصَلواتُهُ على
سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّمَ تَسليماً

---

(١) صحابي، ت نحو ٦٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢، الإصابة ٤/ ٢٤٢). وفي الأصل: المغفل. والصواب ما أثبتنا.
(٢) غريب الحديث ٤/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، النهاية ٢/ ٢٠٥.
(٣) المحدث الفاصل ١٧٩، شرف أصحاب الحديث ٧٠ ـ ٧١.



www.attaweel.com

www.attaweel.com

# الفهـــارس

فهرس المصادر والمراجع
فهرس الألفاظ
فهرس الأعلام
فهرس الأشعار
فهرس المواضيع



www.attaweel.com

www.attaweel.com

# فهرس المصادر والمراجع(*)


ـ **المصحف الشريف**.

ـ **أخبار النحويين البصريين**: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، ت ٣٦٨ هـ، تحـ طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥.

ـ **الأزمنة**: قطرب، محمد بن المستنير، ت بعد ٢١٠ هـ، تحـ د. حاتم صالح الضامن، نشر في مجلة المورد م ١٣ ع ٣، بغداد ١٩٨٤.

ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣ هـ، تحـ البجاوي، مطـ نهضة مصر.

ـ **الأشربة**: ابن حنبل، أحمد، ت ٢٤١ هـ، تحـ صبحي السامرائي، بغداد.

ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢ هـ، تحـ البجاوي، مطـ نهضة مصر ١٩٧١.

ـ **اصلاح غلط أبي عبيد**: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ، تحـ عبد الله الجبوري، بيروت ١٩٨٣.

ـ **الأعلام**: الزركلي، خير الدين، ت ١٩٧٦، بيروت ١٩٦٩.

ـ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**: ابن دقيق العيد، تقي الدين، ت ٧٠٢ هـ، تحـ قحطان الدوري، بغداد ١٩٨٢.

ـ **أمثال الحديث**: الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن، ت ٣٦٠ هـ، تحـ أمة الكريم القرشية، باكستان ١٩٦٨.

ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة**: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦ هـ، تحـ أبي الفضل ابراهيم، مطدار الكتب ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣.


---

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط.



www.attaweel.com

ـ **الأنساب**: السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت ٥٦٢ هـ، تحـ المعلمي، حيدر آباد.
ـ **برنامج الوادي آشي**: ابن جابر الوادي آشي، محمد، ت ٧٤٩ هـ، تحـ د. محمد الحبيب الهيلة، تونس ١٩٨١.
ـ **بغية الملتمس**: الضبي، أحمد بن يحيى، ت ٥٩٩ هـ، دار الكاتب العربي بمصر ١٩٦٧.
ـ **بغية الوعاة**: السيوطي، جلال الدين، ت ٩١١ هـ، تحـ أبي الفضل، الحلبي بمصر ١٩٦٥.
ـ **البلغة في تاريخ أئمة اللغة**: الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧ هـ، تحـ محمد المصري، دمشق ١٩٧٢.
ـ **تاج العروس**: الزَّبيدي، محمد مرتضى، ت ١٢٠٥ هـ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ. وط الكويت (صدر منها واحد وعشرون جزءاً....).
ـ **التاريخ**: يحيى بن معين، ت ٢٣٣ هـ، تحـ د. أحمد محمد نور سيف، القاهرة ١٩٧٩.
ـ **تاريخ الأدب العربي**: بروكلمن، كارل، ت ١٩٥٦، ترجمة د. عبد الحليم النجار، القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٣.
ـ **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣١.
ـ **تاريخ التراث العربي**: فؤاد سزكين، ترجمة د. محمود فهمي حجازي، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض ١٩٨٣.
ـ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**: الحافظ النصري، عبد الرحمن بن عمرو، ت ٢٨١ هـ، تحـ شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق ١٩٨٠.
ـ **تذكرة الحفاظ**: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٧٤ هـ.
ـ **التذييل والتذنيب على نهاية الغريب**: السيوطي، تحـ د. عبد الله الجبوري، منشورات دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣.
ـ **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**: القاضي عياض، ت ٥٤٤ هـ، تحـ د. أحمد بكير محمود، بيروت.



www.attaweel.com

ـ **تفسير الطبري (جامع البيان)**: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠ هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
ـ **تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)**: القرطبي، محمد بن أحمد، ت ٦٧١ هـ، القاهرة ١٩٦٧.
ـ **تقريب التهذيب**: ابن حجر العسقلاني، تحـ عبد الوهاب عبد اللطيف، مصر.
ـ **التكملة لكتاب الصلة**: ابن الأبار، محمد بن عبد الله، ت ٦٥٨ هـ، تحـ عزة العطار، القاهرة ١٩٥٦.
ـ **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله (ص) من الأخبار**: الطبري، تحـ محمود محمد شاكر، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، مط المدني بمصر ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ويشمل:
١ ـ مسند عبد الله بن عباس.
٢ ـ مسند علي بن أبي طالب.
٣ ـ مسند عمر بن الخطاب.
ـ **تهذيب الأسماء واللغات**: النووي، يحيى بن شرف، ت ٦٧٦ هـ، الطباعة المنيرية بمصر.
ـ **تهذيب التهذيب**: ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ.
ـ **تهذيب اللغة**: الأزهري، محمد بن أحمد، ت ٣٧٠ هـ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧.
ـ **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**: السيوطي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
ـ **الجامع الكبير**: السيوطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
ـ **جذوة المقتبس**: الحميدي، محمد بن فتوح، ت ٤٨٨ هـ، تحـ محمد بن تاويت الطنجي، مط السعادة بمصر.
ـ **الجرح والتعديل**: ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ت ٣٢٧ هـ، حيدر آباد الدكن.
ـ **حلية الأولياء**: أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨.
ـ **خصائص العشرة الكرام البررة**: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨ هـ، تحـ د. بهيجة الحسني، بغداد ١٩٦٨.



www.attaweel.com

ـ **خلاصة تذهيب الكمال**: الخزرجي، أحمد بن عبد الله، ت بعد ٩٢٣ هـ، تحـ محمود عبد الوهاب فايد، القاهرة ١٩٧١.
ـ **خلق الانسان**: الأصمعيَ، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦ هـ، تحـ هفنر، نُشر في كتاب (الكنز اللغوي في اللسان العربي)، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣.
ـ **خلق الانسان**: ثابت بن أبي ثابت، ق ٣ هـ، تحـ عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٩٦٥.
ـ **الديباج المذهب في علماء المذهب**: ابن فرحون المالكي، ابراهيم بن علي، ت ٧٩٩ هـ، تحـ د. محمد الأحمدي أبو النور، مكتبة دار التراث، القاهرة.
ـ **ديوان الأخطل**: تحـ صالحاني، مط الكاثوليكية، بيروت ١٨٩١.
ـ **ديوان الأعشى (الصبح المنير)**: تحـ جاير، لندن ١٩٢٨.
ـ **ديوان امرىء القيس**: تحـ أبي الفضل، القاهرة ١٩٦٩.
ـ **ديوان الحطيئة**: تحـ نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨.
ـ **ديوان أبي دهبل**: تحـ عبد العظيم عبد المحسن، مط القضاء، النجف ١٩٧٢.
ـ **ديوان أبي طالب (غاية المطالب)**: شرح محمد خليل الخطيب، مصر ١٩٥١.
ـ **ديوان الهذليين**: مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٥.
ـ **الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي**: الأزهري، تحـ د. محمد جبر الألفي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت، الكويت ١٩٧٩.
ـ **الزاهر في معاني كلمات الناس**: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨ هـ، تحـ د. حاتم صالح الضامن، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية، بيروت ١٩٧٩.
ـ **سفر السعادة وسفير الإفادة**: علم الدين السخاوي، علي بن محمد، ت ٦٤٣ هـ، تحـ محمد أحمد الدالي، دمشق ١٩٨٣.
ـ **سنن الترمذي**: الترمذي، محمد بن عيسى، ت ٢٧٩ هـ، تحـ أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٣٧.
ـ **سنن الدارقطني**: الدارقطني، علي بن عمر، ت ٣٨٥ هـ، تحـ السيد عبد الله بن هاشم أليماني، القاهرة ١٩٦٦.
ـ **سنن الدارمي**: الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، ت ٢٥٥ هـ، دار احياء السنة النبوية، القاهرة.



www.attaweel.com

ـ **سنن أبي داود**: سليمان بن الأشعث، ت ٢٧٥ هـ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار احياء السنة النبوية، القاهرة.
ـ **السنن الكبرى**: البيهقي، أحمد بن الحسين، ت ٤٥٨ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ.
ـ **سنن ابن ماجة**: ابن ماجة، محمد بن يزيد، ت ٢٧٥ هـ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢.
ـ **سنن النسائي**: النسائي، أحمد بن علي، ت ٣٠٣ هـ، مصر ١٩٣٠.
ـ **سهم الألحاظ في وهم الألفاظ**: ابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن ابراهيم، ت ٩٧١ هـ، تحـ د. حاتم صالح الضامن، فضلة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٥ ج ١، بغداد ١٩٨٤.
ـ **شرح أشعار الهذليين**: السكري، الحسن بن الحسين، ت ٢٧٥ هـ، تحـ عبد الستار أحمد فراج، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ.
ـ **شرف أصحاب الحديث**: الخطيب البغدادي، تحـ د. محمد سعيد خطيب اوغلي، انقرة ١٩٧٢.
ـ **الصحاح**: الجوهري، اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣ هـ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
ـ **صحيح البخاري**: البخاري، محمد بن اسماعيل، ت ٢٥٦ هـ، مط الشعب، القاهرة ١٣٧٨ هـ.
ـ **صحيح ابن خزيمة**: ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن اسحاق، ت ٣١١ هـ، تحـ محمد مصطفى الأعظمي، دمشق ١٣٩٠ هـ.
ـ **صحيح مسلم**: مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١ هـ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥.
ـ **صفة الصفوة**: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧ هـ، تحـ محمود فاخوري، حلب ١٣٨٩ ـ ١٣٩٣ هـ.
ـ **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**: ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك، ت ٥٧٨ هـ، مصر ١٩٦٦.
ـ **طبقات الحفاظ**: السيوطي، تحـ علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.



www.attaweel.com

ـ **طبقات الحنابلة**: ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، ت ٥٢٦ هـ، تحـ محمد حامد الفقي، القاهرة ١٩٥٢ .

ـ **طبقات الشافعية**: الاسنوي، جمال الدين، ت ٧٧٢ هـ، تحـ عبد الله الجبوري، مط الارشاد، بغداد ١٩٧٠ .

ـ **طبقات الشافعية**: السبكي، تاج الدين، ت ٧٧١ هـ، تحـ محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦ .

ـ **طبقات الشافعية**: ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد، ت ٨٥١ هـ، تحـ د. عبد العليم خان، حيدر آباد الدكن، الهند ١٩٧٨ .

ـ **طبقات الفقهاء**: الشيرازي، ابراهيم بن علي، ت ٤٧٦ هـ، تحـ د. احسان عباس، بيروت ١٩٧٠ .

ـ **طبقات الفقهاء الشافعية**: العبّادي، أبو عاصم محمد بن أحمد، ت ٤٥٨ هـ تحـ فيتستام، ليدن ١٩٦٤ .

ـ **طبقات المفسرين**: الداودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥ هـ، تحـ علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢ (بلانص).

ـ **طبقات المفسرين**: السيوطي، تحـ على محمد عمر، القاهرة ١٩٧٦ .

ـ **طبقات النحويين واللغويين**: الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٧٩ هـ، تحـ أبي الفضل، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

ـ **الطرائف الأدبية (مجموعة من الشعر)**: عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧ .

ـ **العبر في خبر من غبر**: الذهبي، تحـ فؤاد السيد، الكويت ١٩٦١ .

ـ **العزلة**: الخطابي، حمد بن محمد، ت ٣٨٨ هـ، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٨٥ هـ.

ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**: ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣ هـ، تحـ برجستراسر وبرنزل، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ .

ـ **غريب الحديث**: الخطابي، تحـ عبد الكريم العزباوي، منشورات جامعة أم القرى، دمشق ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ .

ـ **غريب الحديث**: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤ هـ، حيدر آباد ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ (بلانص).



www.attaweel.com

ـ **غريب الحديث**: ابن قتيبة، تحـ د. عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٧.
ـ **الغريبين**: أبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد، ت ٤٠١ هـ، تحـ محمود الطناحي، القاهرة ١٩٧٠.
ـ **الفائق في غريب الحديث**: الزمخشري، تحـ البجاوي وأبي الفضل، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١.
ـ **الفهرست**: أبن النديم، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠ هـ، تحـ رضا تجدد، طهران ١٩٧١.
ـ **فهرسة ما رواه عن شيوخه**: ابن خير الاشبيلي، أبو بكر محمد، ت ٥٧٥ هـ، بيروت ١٩٧٩.
ـ **القرط على الكامل**: الوقّشي، هشام بن أحمد، ت ٤٨٩ هـ، وابن السيد البطليوسي، عبد الله بن محمد. ت ٥٢١ هـ، تحـ د. ظهور أحمد أظهر، الباكستان ١٩٨٠.
ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧ هـ، استانبول ١٩٤١.
ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**: عز الدين بن الأثير، على بن محمد، ت ٦٣٠ هـ، مصر ١٣٥٦ هـ.
ـ **لسان العرب**: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١ هـ، بيروت ١٩٦٨.
ـ **المجازات النبوية**: الشريف الرضي، ت ٤٠٦ هـ، تحـ طه محمد الزيني، القاهرة ١٩٦٧.
ـ **مجالس ثعلب**: ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، ت ٢٩١ هـ، تحـ عبد السلام هارون، مصر ١٩٦٠.
ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، ت ٨٠٧ هـ، دار الكتاب، بيروت ١٩٦٧.
ـ **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: الرامهرمزي، تحـ د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت ١٩٧١.
ـ **المدخل الى تقويم اللسان**: ابن هشام اللخمي، محمد بن أحمد، ت ٥٧٧ هـ، تحـ د. حاتم صالح الضامن، نشر في مجلة المورد م ١٠ ع ٢ ـ ٤ وم ١١ ع ١ ـ ٤ ع ١، بغداد ١٩٨١ ـ ١٩٨٣.



www.attaweel.com

ـ **مـرآة الجنـان**: اليافعـي، عبـد الله بن أسعـد، ت ٧٦٨ هـ، حيدر آبـاد ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩ هـ.
ـ **مراتب النحويين**: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١ هـ، تحـ أبي الفضل، مصر.
ـ **مسند أحمد**: أحمد بن حنبل، القاهرة ١٣١٣ هـ.
ـ **مسند الحميدي**: الحميدي، أبو بكر عبـد الله بن الـزبير، ت ٢١٩ هـ، تحـ جيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
ـ **مشاهير علماء الامصار**: ابن حبان البستي، محمد، ت ٣٥٤ هـ تح فلا يشهمر، القاهرة ١٩٥٩.
ـ **المعارف**: ابن قتيبة، تحـ د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
ـ **معجم الأدباء**: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ، مطدار المأمون بمصر ١٩٣٦.
ـ **معجم البلدان**: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٩٧٧.
ـ **معجم ما استعجم**: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العـزيز، ت ٤٨٧ هـ، تحـ السقا، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١.
ـ **معجم المؤلفين**: عمر رضا كحالة، مطالترقي بدمشق ١٩٦١.
ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**: فنسنك، ليدن ١٩٥٥.
ـ **المعجم المفهـرس لألفـاظ القـرآن الـكريم**: محمـد فؤاد عبد الباقـي، دار مطابـع الشعب.
ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**: طاش كبرى زادة، ت ٩٦٨ هـ، تحـ كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، مصر.
ـ **المقصور والممدود**: الفراء، يحيـى بن زيـاد، ت ٢٠٧ هـ، تحـ عبد الاله نبهان ومحمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨٣.
ـ **المقصور والممدود**: نفطـويه، ابـراهيم بن محمـد، ت ٣٢٣ هـ، تحـ د. حسـن شاذلي فرهود، القاهرة ١٩٨٠.
ـ **المقصور والممدود**: ابن ولاد، أحمد بن محمد، ت ٣٣٢ هـ، تحـ برونله، ليدن ١٩٠٠.
ـ **الممدود والمقصور**: الوشاء، أبو الطيب محمد بن أحمـد، ت ٣٢٥ هـ، تحـ د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٩.



www.attaweel.com

ـ **منال الطالب في شرح طوال الغرائب**: ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد، ت ٦٠٦ هـ تحـ د. محمود محمد الطناحي، منشورات جامعة أم القرى، مطالمدني بمصر ١٩٨٣.
ـ **المنتظم**: ابن الجوزي، حيدر آباد الدكن ١٣٥٧ هـ.
ـ **الموطأ**: الإمام مالك، ت ١٧٩ هـ تحـ محمد فؤاد عبد الباقي، مصر ١٩٥١ .
ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: الذهبي، تحـ البجاوي، البابي الحلبي بمصر.
ـ **النبات**: الأصمعي، تحـ عبد الله يوسف الغنيم، مطالمدني، القاهرة ١٩٧٢ (بلا نص).
ـ **النبات**: أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود، ت ٢٨٢ هـ، نشره لوين، ليدن ١٩٥٣.
ـ **النجوم الزاهرة**: ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف، ت ٨٧٤ هـ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
ـ **نزهة الألباء**: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، ت ٥٧٧ هـ، تحـ أبي الفضل، مطالمدني بمصر.
ـ **نكت الهميان في نكت العميان**: الصفدي، خليل بن أيبك، ت ٧٦٤ هـ، نشره أحمد زكي، القاهرة ١٩١١.
ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: مجد الدين بن الأثير، المبارك بن محمد، ت ٦٠٦ هـ، تحـ طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥.
ـ **نور القبس من المقتبس**: الحافظ اليغموري، يوسف بن أحمد، ت ٦٧٣ هـ، تحـ زلهايم، مطالكاثوليكية، بيروت ١٩٦٤.
ـ **الوافي بالوفيات**: الصفدي، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ١٩٣١ . . . . . .
ـ **الوفيات**: ابن قنفذ، أحمد بن حسن بن علي، ت ٨٠٩ هـ، تحـ عادل نويهض، بيروت ١٩٧٨.
ـ **وفيات الأعيان**: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ، تحـ د. احسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
ـ **يتيمة الدهر**: الثعالبي، عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩ هـ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد، مطالسعادة بمصر ١٩٥٦.



www.attaweel.com

# فهرس الألفاظ(*)


**الهمزة**

أجر ٢٥
أذن ١٠٤
أرب ١٠, ٧٢
أرن ٥٢
أرنب ٥٢
أزز ٢٠
أسر ١٤٢
أضا ٦٧
أكل ١٢٥
ألل ١١٧
ألو ١٢٧

**الباء**

بتت ٥٤
برد ١٢٨
بطل ٩٢
بقط ١١٨
بله ١٣٥
بهأ ١٣٣

**التاء**

تبع ٨١
تجر ٢٥
تخم ١٢٦

**الثاء**

ثلغ ١٠٦
ثمد ٧١
ثنى ٦٥
ثوب ٨٥

**الجيم**

جئت ١٠٧
جدف ١٤١
جرجر ١٣٠
جرى ١٣١
جزع ٩٦
جزى ٧٨
جعر ٤٤
جمم ١٣٩
جون ٦٣


(*) الأرقام في هذا الفهرس تشير إلى أرقام الأحاديث لا الصفحات.



www.attaweel.com

**الحـاء**

حأب ٣٠
حبب ٩٨
حدأ ٦٨
حدب ٤٤
حدث ٧٣
حدد ١١١
حرم ٦٩
حرى ٥٨
حكم ٩٣
حلق ١٨،٨٠
حمد ٧٥
حير ٥٣
حيض ٤

**الخـاء**

خبت ١٠٥
خبث ٦
خدع ١٢٢
خرأ ٥
خرع ٩٦
خرق ١٢٠
خطأ ٣٢
خلف ٥٦
خلى ٦٤
خير ٢١

**الدال**

درأ ٢٤
درى ٢٤
دوأ ١٠١
دوم ٤٥

**الذال**

ذبح ٣
ذخر ٧٠
ذمم ٨٤

**الراء**

رجم ١٤٣
رضع ٧٤،٨٥
رقع ٩٤
روح ٩١،٩٧
رون ٤٥

**الزاي**

زحف ٧٦

**السين**

سرب ١٣٤
سرع ١٩
سكر ٩٩
سلم ٩٥
سلو ٤٨
سمم ١٣٦
سمن ٤٨
سنو ١٣٧




www.attaweel.com

سوا ٥٠

الشين

شبه ٤٣
شرف ٦٣
شرق ٦٣
شعب ٩٠
شيأ ٥٠

الصاد

صدق ٤٩،٦٥
صرف ١٠٠
صنع ٨٣

الضاد

ضحا ٧٩
ضير ١١٣
ضيع ١١٥
ضيم ١١٤

الطاء

طرق ١٠٠
طلل ٩٢
طول ١٥

الظاء

ظلم ٢٣

العين

عتر ١٣٧
عرش ٧٧
عرق ٢٣
عري ٣٤
عشر ٥٧
عقر ٨٠
عمن ٤٥
عمى ٦١
عنا ١٣٢
عول ٤٠

الغين

غسل ١٢
غلل ١١٢
غوي ٣٧

الفاء

فأم ٢٩
فخر ١٠٣
فرج ١١٦
فرح ١١٦
فرس ١٣٨
فضض ٥٥
فقر ١٠٢
فكك ١٣٢
فلغ ١٠٦
فيح ١٠٩

القاف

قتل ٣
قدم ٤٦
قذف ١٤٠




www.attaweel.com

قسا ٣٦
قصو ٦٠
قيأ ٢٨, ٢٧

الكـاف

كمأ ٣١

اللام

لأم ١٤
لأى ١٢٩
لبب ٧٥
لحى ١١٠،٤٧
لمم ٤٢،٤١
لما ٤١
لوط ٨٦
لوم ١٤

الميم

مدى ١١٩
مذي ٩
مري ٣٩
مسح ٣٨
معى ٦٦
ملأ ٢٦
ملج ١٠٨
ملح ١٠٨
مني ٩
موت ١٢٤
ميت ٢،١

النون

نبذ ٢٢
نبل ٧
نسي ٣٢،١٧،١٦
نعم ١١
نعى ٣٥
نفس ٨
نفق ٨٢
نقط ١١٨
نقع ١٢٣
نهش ١٢١
نوأ ٦٢

الهـاء

هوأ ٥٩
هوش ١٢١

الواو

وجأ ٥١
ودي ٩
وضع ٢١
وقي ٣٣
ولد ١١
وهل ١٣
وهم ٨٧، ٨٨




www.attaweel.com

# فهرس الأعلام


(أ)

إبراهيم بن القبطية ٢٥ .
إبراهيم بن المنذر ٤٧ ـ ٤٨ .
ابن الأعرابي ٣٣ ـ ٤٩ ـ ٥٨ ـ ٦٢ .
ابن دريد ٤٦ .
أبو بردة ٥٦ .
أبو بكر الصديق ٤٧ .
أبو خيثمة ٤٩ .
أبو دهبل ٤٠ .
أبو ذر الغفاري ٣٩ .
أبو رجاء الغنوي ٤٢ .
أبو رزين العقيلي ٥٢ .
أبو طالب ٦١ .
أبو عامر الراهب ٦٤ .
أبو عبيد القاسم بن سلام ٣٣ ـ ٤٧ ـ ٥٢ ـ ٥٧ .
أحمد بن حنبل ٦٢ .
الأخطل التغلبي ٦٢ .
الأصمعي ٣٤ ـ ٤٦ ـ ٤٩ ـ ٧٢ .
الأعشى ٤٧ .
أم حسيبة ٥٨ .
امرؤ القيس ٧١ .

(ب)

البريق الهذلي ٧٢ .

(ث)

ثعلب ٤٨ ـ ٥٥ ـ ٦١ ـ ٦٣ ـ ٦٤ .
ثوبان ٤١ .

(ج)

جبير بن مطعم ٤٨ .
جرير بن عبد الله ٦٢ .
جرير (الشاعر) ٦٤ .

(ح)

الحجاج بن عمرو ٥٨ .
الحسن بن صالح ٤٧ .
الحطيئة ٤٨ ـ ٥٨ .
حماد بن أبي أسامة ٦٧ .
حمزة بن عبد المطلب ٥٢ .
حمزة بن عمرو الأسلمي ٥٦ .




www.attaweel.com

(خ)
خباب بن الأرت ٦٦ .
الخليل بن أحمد ٥٧ .
(د)
درة بنت أبي سلمة ٥٨ .
(ذ)
ذو اليدين السلمي ٣٨ .
(س)
سعد بن أبي وقاص ٥٦ .
سعيد بن أوس ٦٨ .
سعيد بن المسيب ٥٩ .
(ش)
الشافعي ٣١ .
شعبة بن الحجاج ٦٠ .
الشنفري ٦٠ .
شمر بن حمدويه ٤٩ .
(ص)
صفية بنت حيي ٥٧ .
(ع)
عائشة زوج الرسول ٥٤ ـ ٥٩ .
عبادة بن الصامت ٦٨ .
عباس الدوري ٤٩ ـ ٥٨ ـ ٦٢ .
العباس بن عبد المطلب ٥٠ .
عبد الله بن عباس ٣٩ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦٢ .
عبد الله بن عمر ٤٩ ـ ٥٦ ـ ٥٩ .
عبد الله بن عمرو ٥٩ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٤٨ .
عبد الرحمن بن محمد ٣١ .
عبد الرحمن بن مهدي ٤٩ .
عثمان بن عفان ٥٨ .
علي بن أبي طالب ٦٨ .
علي بن حازم ٦٤ .
علي بن خشرم ٥٧ .
عمر بن الخطاب ٤١ ـ ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٦٨ .
عياض بن حمار ٦٤ .
عيسى بن عمرو ٦٣ .
عطاء بن أبي رباح ٧٢ .
(غ)
الغنوي ٤٨ .
(ف)
فاطمة الزهراء ٦٨ .
(ك)
الكسائي ٣٨ ـ ٦٨ .
كعب الاحبار ٧٢ .
(ل)
الليث بن المظفر ٥٧ .



www.attaweel.com

(م)

محمد بن جرير الطبري ٥٣ .

محمد بن عبد الواحد ٣٢ .

محمد بن مسلم الزهري ٧١ ـ ٧٣ .

ميمون بن مهران ٧١ .

(ن)

النمر بن ثولب ٥٠ .

(و)

وكيع بن الجراح ٥٧ .

(ي)

يحيى بن معين ٤٩ ـ ٥٨ .

يزيد بن أبي طارق ٦١ .



www.attaweel.com

# فهرس الأشعار


| صدر البيت | قافيته | قائله | الصفحة |
|---|---|---|---|
| | (الهمزة) | | |
| ألايا حمزة | بالغناءِ | بلا عزو | ٥٣ |
| | (ب) | | |
| يلتهم الأرض | الأثلب | بلا عزو | ٤٢ |
| ما هو إلا شربة | صوبي | الغنوي | ٤٢ |
| جزى الله عني | كاذب | النمر بن تولب | ٤٥ |
| | (ت) | | |
| فدع ذكر اللمات | الممات | بلا عزو | ٤٥ |
| | (د) | | |
| ألا غنياني | بعد | بلا عزو | ٤١ |
| | (ر) | | |
| وكنت أرجي | جابر | بلا عزو | ٦٣ |
| ما كنت أخشى | العتر | البريق الهذلي | ٧٢ |
| يا ليت أني | مؤتجر | أبو دهبل | ٤١ |
| فلا تحسبن الحرب | فرري | جرير | ٦٤ |
| بئس الصحاة | السكر | الأخطل | ٦٢ |
| فأعضضته | يتخير | بلا عزو | ٣٧ |




www.attaweel.com

| صدر البيت | قافيته | قائله | الصفحة |
|---|---|---|---|
| | (ع) | | |
| هم صنعوا | الصناع | الحطيئة | ٥٨ |
| أم ما لجنبك | المضجع | أبو ذؤيب | ٣٧ |
| | (ل) | | |
| يا هل أتاك | الدخل | امرؤ القيس | ٧٢ |
| بثور ومن أرس | نازل | بلا عزو | ٥١ |
| إن بالشعب الذي | يطل | الشنفري | ٦٠ |
| | (م) | | |
| كأن مواضع | فئام | بلا عزو | ٤٢ |
| إذا ما ولدوا | غلام | بلا عزو | ٣٦ |
| أطاف بها شاهبور | القدم | الأعشى | ٤٧ |
| | (ن) | | |
| وتراه يفخر | عنانا | بلا عزو | ٦٣ |
| | (ي) | | |
| فإياكم وحكم حية | بسيّ | الحطيئة | ٤٨ |




www.attaweel.com

# فهرس المواضيع


تمهيد ..... ٥
إصلاح غلط المحدثين ..... ١٣
مقدمة ..... ١٥
المؤلف ..... ١٧
الكتاب ..... ٢٢
الفهارس:
١ ـ فهرس المصادر والمراجع ..... ٧٧
٢ ـ فهرس الألفاظ ..... ٨٦
٣ ـ فهرس الأعلام ..... ٩٠
٤ ـ فهرس الأشعار ..... ٩٣




www.attaweel.com

www.attaweel.com